

الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني  
على أساس نظرية تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف (Norman  
Fairclough)

رسالة الماجستير

إعداد:

نيبي نوفيتا هارياني

الرقم الجامعي: ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٢



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني  
على أساس نظرية تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف (Norman  
Fairclough)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير  
في اللغة العربية وآدابها

إعداد:

نيتي نوفيتا هارياني

الرقم الجامعي: ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٢

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

## استهلال

أتعلمون ما هي مصيبتنا الكبرى...  
اننا نواجه مستقبلنا بماضيينا\*  
أنيس منصور

---

\* أنيس منصور، مذكرات شابة غاضبة (القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٧).

إهداء

أهدي هذا البحث إلى:

أبي وأمي اللذين ربياني وأدباني أحسن التأديب

معهد دار نون مالانج

## موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : نيتي نوفيتا هارياني

الرقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٢

العنوان : الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني

على أساس نظرية تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف (Norman Fairclough)

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج، ٦ مارس ٢٠٢٣ م

المشرف الأول،

أ. د. ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

مالانج، ٦ مارس ٢٠٢٣ م

المشرف الثاني،

د. عبد المتقّم الأنصاري

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

اعتماد

رئيس قسم ماجستير اللغة العربية وادائها

أ. د. الدكتور ولدانا وركاديناتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

## اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب  
والصوارم لياسين كني على أساس نظرية تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف، التي  
أعدتها الطالبة:

الاسم : نبيتي نوفيتا هارياني

الرقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٢

قد قدمتھا الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولھا شرطا للحصول على درجة  
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، بتاريخ ٢١ مارس سنة ٢٠٢٣ م.  
وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

د. سوتامان،

رئيسا ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

أ. د. أوريل بحر الدين،

مناقشا محارجا

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

أ. د. ولدانا وركاديناتا،

مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

د. عبد المنتقم الأنصاري،

مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

اعتماد

رئيس قسم ماجستير اللغة العربية وادائها

أ. د. ولدانا وركاديناتا،



رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢ رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : نيتي نوفيتا هارياني

الرقم الجامعي : ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٢

العنوان : الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصورم لياسين كني

على أساس نظرية تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف (Norman Fairclough)

أقر بأن هذا البحث الذي أعدده لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وادابها كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٦ مارس ٢٠٢٣ م



الطالبة  
نيتي نوفيتا هارياني

الرقم الجامعي: ٢١٠٣٠١٢١٠٠١٢

## مستخلص البحث

هاريان، نيتي نوفيتا (٢٠٢٣) الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني على أساس نظرية تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف. رسالة الماجستير. قسم اللغة العربية وادابها، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: أ. د. ولدانا وركاديناتا، المشرف الثاني: د. عبد المنتقم الأنصاري.

الكلمات الأساسية: الإسلاموفوبيا، نورمان فيركلاف، إسبانيا، خطاب

حتى الآن، لا تزال ظاهرة الإسلاموفوبيا منتشرة بين المسلمين في دول الأقلية المسلمة. لا يمكن فصل هذه المشكلة عن تحريف المسلمين في البناء الاجتماعي. غالباً ما توجد ممارسات الإسلاموفوبيا في نصوص الخطاب التي تمثل الواقع الاجتماعي. يهدف هذا البحث (١) لوصف تمثيل خطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا بناء على تحليل النص عند فيركلاف (٢) لتقديم تفسير ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا بناء على تحليل الممارسة الخطابية عند فيركلاف و(٣) لشرح العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني بناء على تحليل لممارسة الاجتماعية والثقافية عند فيركلاف.

هذا البحث هو البحث النوعي والوصفي. المصدر الأساسي للبيانات هو رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني، ومصادر البيانات الثانوية هي الكتب والبحوث المتعلقة بموضوع البحث. تقنيات جمع البيانات هي تقنيات القراءة والكتابة. تتمثل تقنية التحقق في زيادة المثابرة والتثليث والمناقشة. تقنيات تحليل البيانات هي الوصف والتفسير والشرح على أساس نظرية تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف.

نتائج هذا البحث هي (١) يظهر الخطاب الإسلاموفوبيا في الرواية بناء على التحليل النصي تمثيل الأشكال والعوامل المسببة لممارسات الإسلاموفوبيا، والعلاقات المبنية في صراعات الأديان المختلفة، والهوية الدينية (٢) ممارسات الإسلاموفوبيا القائمة على تحليل الممارسات الخطابية يتألف من إنتاج نص يتعلق بالسياق حياة ياسين كني كروائي واستهلاك النصوص المتعلقة بأهداف ياسين كني في بناء الرأي العام لإعادة التفكير في افتراضاته الدينية (٣) الإسلاموفوبيا في إطار المجتمع الإسباني بناء على تحليل الممارسات الاجتماعية والثقافية التي تتكون مستوى الموقف من آراء المجتمع الإسباني تجاه المسلمين والتي تميل إلى السلبية، والمستوى المؤسسي فيما يتعلق بدور الإعلام في تفاقم ظاهرة الإسلاموفوبيا، والمستوى الاجتماعي فيما يتعلق بجهود السياسيين لبناء الكراهية ضد المسلمين.

والنتيجة النظرية من هذا البحث هي أن إثارة ظاهرة إسلاموفوبيا في مجتمع إنساني تتعرض لها بسبب الصدمة التاريخية والحالة السياسية.



## ABSTRACT

**Hariyani, Nety Novita** (٢٠٢٣). Islamophobia in Spain in Asfaru Al Qulub Wa As Sowarim Novel Based on Norman Fairclough's Critical Discourse Analysis Theory. Thesis. Master of Arabic Language and Literature, Faculty of Postgraduate, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Supervisor Prof. Dr. Wildana Wargadinata Lc., M.Ag and Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, S.Hum, M.Pd.

Keywords: Islamophobia, norman fairclough, spanish, discourse

---

---

So far, the phenomenon of Islamophobia is still common among Muslims in Muslim minority countries. This problem cannot be separated from the misrepresentation of Muslims in social construction. Islamophobic practices are often found in discourse texts that represent social reality. This study aims (١) to describe Islamophobic discourse in Spain based on Fairclough's text analysis (٢) to provide an interpretation related to Islamophobic practices in Spain based on Fairclough's analysis of discursive practices and (٣) to explain the relation between Islamophobic practices within the framework of Spanish society in the novel Asfaru Al Qulub Wa As Sowarim is based on an analysis of Fairclough's socio-cultural practices.

This study is qualitative and descriptive. The primary data source in this study is the novel Asfaru Al-Qulub wa As-Sowarim by Yassine Guenni, secondary data sources in this study are books and research related to the research topic. Data collection techniques in this study are reading and note-taking techniques. The validation technique in this study is to increase persistence, triangulation, and discussion. The data analysis techniques in this study are description, interpretation, and explanation based on the perspective of critical discourse analysis by Norman Fairclough.

The results of this study are ١) Islamophobic discourse in the novel based on textual analysis shows the representation of the forms and factors underlying Islamophobic practices, relations built-in conflicts of different religions, and religious identity ٢) Islamophobic practices based on analysis of discursive practices consisting of text production related to context Yasin Guenni's life as an author and consumption of texts related to Yasin Guenni's goals in building public opinion to rethink his religious assumptions ٣) Islamophobia within the framework of Spanish society based on an analysis of socio-cultural practices consisting of the situational level regarding the views of Spanish society regarding Muslims which tend to be negative, the institutional level regarding the role of the media in exacerbating Islamophobia, and the social level regarding the efforts of politicians to build hatred against Muslims.

The theoretical findings in this study found that the phenomenon of Islamophobia in society displays the causes of historical trauma and political situations.

## ABSTRAK

**Hariyani, Nety Novita** (2022). Islamophobia di Spanyol dalam Novel *Asfaru Al Qulub Wa As Sowarim* Berdasarkan Teori Analisis Wacana Kritis Perspektif Norman Fairclough. Thesis. Magister Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Pascasarjana, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing Prof. Dr. Wildana Wargadinata, Lc., M.Ag dan Dr. Abdul Muntaqim Al Anshory, S.Hum., M.Pd

Kata Kunci: Islamophobia, norman fairclough, spanyol, wacana

---

---

Sejauh ini fenomena Islamophobia masih kerap terjadi pada muslim di negara minoritas Islam. Permasalahan ini tidak dapat dipisahkan dari representasi yang salah pada muslim dalam suatu konstruksi masyarakat. Praktik islamophobia banyak ditemukan dalam teks wacana yang merepresentasikan realitas sosial. Penelitian ini bertujuan (1) untuk mendeskripsikan wacana islamophobia di Spanyol berdasarkan analisis teks Fairclough (2) untuk memberikan interpretasi terkait praktik islamophobia di Spanyol berdasarkan analisis praktik diskursif Fairclough dan (3) untuk menjelaskan relasi praktik Islamophobia dalam bingkai masyarakat Spanyol dalam novel *Asfaru Al Qulub Wa As Sowarim* berdasarkan analisis praktik sosial budaya Fairclough.

Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif dan deskriptif. Sumber data primer dalam penelitian ini adalah novel *Asfaru Al-Qulub wa As-Sowarim* karya Yassine Guenni, sumber data sekunder dalam penelitian ini adalah buku dan penelitian yang berkaitan dengan topik penelitian. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini adalah teknik baca dan catat. Teknik validasi dalam penelitian ini adalah meningkatkan ketekunan, triangulasi, dan diskusi. Teknik analisis data dalam penelitian ini adalah deskripsi, interpretasi, dan penjelasan berdasarkan perspektif analisis wacana kritis Norman Fairclough.

Hasil penelitian ini adalah (1) wacana islamophobia dalam novel berdasarkan analisis tekstual menunjukkan representasi bentuk-bentuk serta faktor yang melatarbelakangi praktik Islamophobia, relasi yang dibangun dalam konflik perbedaan agama, dan identitas agama (2) praktik islamophobia berdasarkan analisis praktik diskursif terdiri dari produksi teks terkait konteks kehidupan Yasin Guenni sebagai pengarang dan konsumsi teks terkait tujuan Yasin Guenni dalam membangun opini publik untuk memikirkan kembali asumsi religiusnya (3) islamophobia dalam bingkai masyarakat spanyol berdasarkan analisis praktik sosial budaya terdiri dari tingkat situasional mengenai pandangan masyarakat spanyol tentang muslim yang cenderung negatif, tingkat institusional mengenai peran media dalam memperkeruh islamophobia, dan tingkat sosial mengenai upaya politisi dalam membangun kebencian pada muslim.

Temuan teoritis dalam penelitian ini menemukan bahwa fenomena islamophobia dalam masyarakat menampilkan sebab trauma sejarah dan situasi politik.

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله لا نبي بعده. رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اللهم إنا نسألك علما نافعا، وعملا صالحا، وقلبا خاشعا، ودعاء مسموعا. اللهم علّمنا ما ينفعنا، وانفعنا بما علمتنا، وزدنا علما نافعا مباركا، وأرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه، واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه، وأدخلنا في عبادك الصالحين يا أرحم الراحمين. آمين. أما بعد.

كانت هذه رسالة الماجستير وسيلة تعلّم الباحث في اللغة العربية، وليست الدرجة العلمية غاية هذا البحث فقط. فما زال الباحث في عملية التعلم، وعسى الله أن يبارك فما تم تعليمه ويجعل الله عملا صالحا مخلصا لوجهه. فإني أشكر الله تعالى بعونه، كما قال الأمين من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، ولذلك يسرني أن أقدم خالص الشكر إلى:

١- فضيلة الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- سماحة الأستاذ الدكتور واحد مورني، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- سماحة الأستاذ الدكتور ولدانا وركادنياتا، رئيس قسم اللغة العربية وادابها بمرحلة الماجستير كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

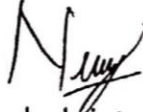
٤- سماحة المشرف الأول الأستاذ الدكتور ولدانا وركادنياتا الذي أشرف علي،  
وقد وفر لي التوجيهات والإرشادات، فله الشكر والتقدير، فسأل الله تعالى أن  
يكرمه ديننا وأخرا ويمزيه بأحسن الجزاء.

٥- فضيلة المشرف الثاني الدكتور عبد المنتقم الأنصاري الذي ساعدني وشجعني  
باهتمامه وملاحظاته الدقيقة، فسأل الله تعالى أن يمد في عمره ويجعله سعيدا  
وسليما في الدارين.

أسأل الله أن يمزيهم أحسن الجزاء ويضاعف لهم الخيرات. آمين. وأخيرا، أرجو من قراء  
هذه رسالة الماجستير أن يقدموا الانتقادات والإصلاحات حين يجدون فيها الأخطاء  
والنقصان ليكون هذا البحث كاملا. وما الحق إلا من عند الله وبعلمه، وبالعكس إن  
كان فيه الأخطاء والنقصان فمن عند الباحثة نفسه. ولذا ترجو الباحثة بعض  
التصحیحات والتصويبات، ترجو الباحثة من الله تعالى أن يكتب هذا البحث عملا  
صالحا مقبولا خالصا من عنده وعسى أن يجعل هذا البحث العلمي نافعا في الدنيا  
والآخرة. آمين يا رب العالمين. والله أعلم بالصواب.

مالانج، ٦ مارس ٢٠٢٣

الباحثة،

  
نيتي نوفيئا هارياني

## محتويات البحث

أ.....	استهلال
ب.....	إهداء
ج.....	موافقة المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	إقرار أصالة البحث
و.....	مستخلص البحث
ط.....	شكر وتقدير
ك.....	محتويات البحث
ن.....	قائمة الجداول

### الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

أ.....	مقدمة
ب.....	أسئلة البحث
ج.....	أهداف البحث
د.....	فوائد البحث
ه.....	الدراسات السابقة

### الفصل الثاني: الإطار النظري

١٢.....	المبحث الأول: الإسلاموفوبيا
١٢.....	أ- تعريف الإسلاموفوبيا
١٣.....	ب- أشكال الإسلاموفوبيا
١٤.....	ج- العوامل المسببة للإسلاموفوبيا
١٤.....	المبحث الثاني: تحليل الخطاب النقدي

- أ- تعريف تحليل الخطاب النقدي.....١٤
- ب- تحليل الخطاب النقدي عند المفكرين.....١٥
- المبحث الثالث: تحليل الخطاب النقدي لنورمان فير كلاف.....١٦
- أ- تعريف تحليل الخطاب النقدي لنورمان فير كلاف.....١٦
- ب- تحليل الخطاب النقدي لنورمان فير كلاف في الأدب.....١٧
- ج- طريقة تحليل الخطاب النقدي لنورمان فير كلاف.....١٨
- المبحث الرابع: لمحة عن الخطاب الأدبي الإسباني.....٢٠

#### الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ- مدخل البحث ونوعه.....٢٢
- ب- مصادر البيانات.....٢٣
- ج- طريقة جمع البيانات.....٢٤
- د- طريقة تحليل البيانات.....٢٥
- هـ- طريقة تحقيق البيانات.....٢٧

#### الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها

- المبحث الأول: الخطاب حول الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم (تحليل النص لفير كلاف).....٣٣
١. تمثيل الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم.....٣٥
٢. العلاقات في رواية أسفار القلوب والصوارم.....٤٩
٣. الهوية في رواية أسفار القلوب والصوارم.....٥٠
- المبحث الثاني: ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم (تحليل الممارسة الخطابية لفير كلاف).....٥٢
١. إنتاج النص.....٥٢
٢. استهلاك النص.....٥٤

المبحث الثالث: العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني	
(تحليل ممارسة الاجتماعية والثقافية لفير كلاف).....	٥٦
١. المستوى الظرفية.....	٥٧
٢. المستوى المؤسسي.....	٥٩
٣. المستوى الاجتماعي.....	٦١

#### الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

أ- الخطاب حول الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم	
(تحليل النص لفير كلاف).....	٦٣
ب- ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم (تحليل	
الممارسة الخطابية لفير كلاف).....	٦٧
ج- العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني (تحليل	
ممارسة الاجتماعية والثقافية لفير كلاف).....	٦٨

#### الفصل السادس: الخاتمة

أ- ملخص نتائج البحث.....	٧٣
ب- التوصيات.....	٧٤
ج- الإقتراحات.....	٧٤
قائمة المراجع.....	٧٥
قائمة الملاحق.....	٨١
السيرة الذاتية للباحثة.....	٨٨

## قائمة الجداول

- الجدول ١. الخطاب حول الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم  
(تحليل النص لفيركلاف) ..... ٣٤
- الجدول ٢. ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم (تحليل  
الممارسة الخطابية لفيركلاف) ..... ٥٢
- الجدول ٣. العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسلامي  
(تحليل ممارسة الاجتماعية والثقافية لفيركلاف) ..... ٥٧



## الفصل الأول

### الإطار العام والدراسات السابقة

#### أ- مقدمة

تظهر ممارسة الإسلاموفوبيا المتكررة في بلدان مختلفة في الأوروبية أن معظم الأوروبيين يشعرون بالصدمة والكراهية للمجتمعات الإسلامية. بدأت ممارسة الإسلاموفوبيا من قبل الأوروبيين غير المسلمين بالتحيز وسوء فهم الإسلام. صورة الإسلام مطابقة لصورة الدين الذي يعلم العنف بحيث يجب قمع تطوره.<sup>٢</sup> وهذه الظاهرة لا تنفصل عن دور الإعلام الذي يسعى إلى الاستفادة من الجمهور المستهدف ببناء وتضخيم الخوف والكراهية غير المبررين للإسلام والمسلمين.<sup>٣</sup>

تتجلى ظاهرة الإسلاموفوبيا بشكل متزايد ليس فقط في وسائل الإعلام، ولكن في الحياة السياسية الأوروبية أيضا. أدت أحداث ١١ سبتمبر في أمريكا إلى زيادة قوانين أوروبا الخاصة التي تهدف إلى منع الأعمال الإرهابية من قبل المتطرفين المسلمين، ولكن هذا الانطباع السيئ على وجه التحديد كان ينصب على المسلمين ككل.<sup>٤</sup> في الواقع، منذ البداية، نقل الإسلام تعاليمه القائمة على القيم الإسلامية النبيلة.<sup>٥</sup> ومع ذلك، بمرور الوقت، لا يمكن فصل قضايا محددة تتعلق بالمتطرفين المسلمين، لكن يجب وضعها في سياقها.<sup>٦</sup>

الإسلاموفوبيا هي شكل من أشكال العنصرية وخوف لا أساس له من الإسلام. ساهم هذا الخوف غير المبرر بشكل كبير في التمييز والكراهية للمسلمين

<sup>٢</sup> Astika Nurul Hidayah, "Reversing Islamophobia Perspective through Tolerance Principles in Islam," in *Proceeding Of The International Seminar and Conference on Global Issues*, ٢٠١٦.

<sup>٣</sup> Bouchaib Benzehaf, "Covering Islam in Western Media: From Islamic to Islamophobic Discourses," *Journal of English Language Teaching and Linguistics* ٢, no. ١ (٢٠١٧): ١-١١.

<sup>٤</sup> Gabriele Marranci, "Multiculturalism, Islam and the Clash of Civilisations Theory: Rethinking Islamophobia," *Culture and Religion* ٥, no. ١ (٢٠٠٤): ١٠٥-١٧.

<sup>٥</sup> Wildana Wargadinata and Iffat Maimunah, "The Social Events and the Development of Arabic Language in the Early Period of Islam," *Buletin Al-Turas* ٢٧, no. ٢ (٢٠٢١): ٣١٥-٢٨.

<sup>٦</sup> Tahir Abbas, "The Symbiotic Relationship between Islamophobia and Radicalisation," *Critical Studies on Terrorism* ٥, no. ٣ (٢٠١٢): ٣٤٥-٥٨.

في جميع أنحاء العالم.<sup>٧</sup> التمييز هو تجاوز سلبي ينشأ من سوء الفهم أو الإحجام عن فهم الإسلام بشكل أكبر.

تقبل المجتمعات المسلمة في أوروبا أشكالاً من الإسلاموفوبيا بما في ذلك حظر الحجاب على المسلمات في أماكن العمل والأماكن العامة في فرنسا. يظهر شكل آخر من أشكال التمييز في عمليات التفتيش الصارمة في جميع عمليات الهجرة البرية والبحرية والجوية للمسلمين أو أولئك الذين يأتون من البلدان التي غالبية السكان فيها مسلمون. في الواقع، العنف مثل الاعتداء والتخريب وتدمير الممتلكات الشخصية وما إلى ذلك يحدث كثيراً مؤخراً. وهذا بالتأكيد يضر بمشاعر المسلمين لأنهم في الحقيقة جزء من الأمة الأوروبية.<sup>٨</sup>

إسبانيا هي إحدى الدول الأوروبية التي لا تزال تنتشر فيها ظاهرة الإسلاموفوبيا، ومقرها مدينة مدريد. بعد البحث عن معلومات في مواقع الإنترنت المختلفة، وجدت الباحثة العديد من حالات الإسلاموفوبيا في إسبانيا. على الموقع الإلكتروني (Republika.co.id)، الذي نُشر في عام ٢٠٢١ بعنوان "هجوم خدعة يستهدف المسلمين الإسبان على وسائل التواصل الاجتماعي"، شهدت ظاهرة الإسلاموفوبيا في إسبانيا زيادة في السنوات الأخيرة ينسبها الكثير إلى الهجمات الإرهابية في برشلونة وكامبريلز عام ٢٠١٧. كشفت وزارة الداخلية أن حالات الكراهية الإسلاموفوبيا في إسبانيا زادت بنسبة ١٢٠ في المائة بين عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٩ بإجمالي ١٠٣ حالات.<sup>٩</sup>

تُظهر دراسة الحالة الخاصة بالإسلاموفوبيا في إسبانيا أن الإحجام عن تقديم الإسلام في الأماكن العامة يميل إلى أن يكون مشكلة سياسية وليس واقعا اجتماعيا. في إسبانيا، لا يتشكل البناء السياسي على أساس لون البشرة والعرق، بل على

<sup>٧</sup> Benzehaf, "Covering Islam in Western Media: From Islamic to Islamophobic Discourses."

<sup>٨</sup> Hidayah, "Reversing Islamophobia Perspective through Tolerance Principles in Islam."

<sup>٩</sup> Meiliza Laveda, "Serangan Hoaks Targetkan Muslim Spanyol Di Media Sosial," February ٢٠٢١, <https://khazanah.republika.co.id/berita//qo٧١md٣٢٠/serangan-hoaks-targetkan-muslim-spanyol-di-media-sosial?>

أساس الدين. قد تستند السياسات في إسبانيا التي تحد من الرؤية العامة للمسلمين إلى التقاليد ولها أساس هيكلية للشرعية في إسبانيا، ولكنها أيضا جزء مباشر من الجماعات المعادية للمسلمين.<sup>١٠</sup>

الإسلاموفوبيا لها الخصائص، وهناك عدة مفاتيح لفهم الاختلافات بين النظرة المجتمعية، وهي النظرة المنفتحة والمغلقة للإسلام. الرهاب والخوف من الإسلام من سمات النظرة المنغلقة للإسلام. في حين أن منطق الرفض والنقد البناء والتقدير هو نظرة مفتوحة للإسلام.<sup>١١</sup> من خلال دمج الاختلافات، من المهم التأكيد على أن المجتمع الأكثر ثراء وانفتاحا ثقافيا ليس نتيجة التعصب. إضافة إلى ذلك، يجب تشجيع النقاش المفتوح لجعل تعقيد المشكلة شفافا والسماح بمختلف التصورات.<sup>١٢</sup> تهتم الباحثة بإثارة موضوع ظاهرة الإسلاموفوبيا التي لا تزال حتى الآن تعاني منها المجتمعات المسلمة التي تعيش في الأقليات. كما رأينا، لا ينتشر الإسلاموفوبيا من خلال الخصائص الجسدية النمطية، ولكن من خلال التحريفات للعالم الإسلامي، وتصوير أسلوب حياتهم على أنهم غريبون عن المجتمع الغربي. لا تزال تحدث إساءة استخدام النصوص الإسلامية، والاستنساخ الاستشراقي، والصور الاستعمارية لرجال المسلمين على أنهم عنيفون وأبويون، والنساء المسلمات على أنهن خاضعات ومضطهدات يدعمن الإسلاموفوبيا.<sup>١٣</sup>

تدور أحداث الرواية في إسبانيا والمناطق المحيطة بها، تقدم رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني صورة للإسلاموفوبيا في إسبانيا. تحكي رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني قصة شخصية كريستينا التي اعتنقت الإسلام بعد

<sup>١٠</sup> Ricard Zapata-Barrero and Juan Diez-Nicolas, "Islamophobia in Spain?: Political Rhetoric Rather than a Social Fact," in *Islamophobia in the West* (Routledge, ٢٠١٣), ٨٣-٩٧.

<sup>١١</sup> Ratna Istiyani, "Media: Causes and Strategies to Overcome Islamophobia (Psychological and Sociological Study)," *QIJS (Qudus International Journal of Islamic Studies)* ٤, no. ٢ (٢٠١٦): ٢٠١-١٧.

<sup>١٢</sup> Benzehaf, "Covering Islam in Western Media: From Islamic to Islamophobic Discourses."

<sup>١٣</sup> Marranci, "Multiculturalism, Islam and the Clash of Civilisations Theory: Rethinking Islamophobia."

زواجها من شاب مسلم جهادي. لم تقبل عائلتها قرار كريستينا باعتراف الإسلام منذ البداية. في منتصف زواجه، ترك الزوج زوجته وحيدة بالذهاب إلى الجهاد. ومن هناك تلقى معاملة سيئة أدت إلى الإسلاموفوبيا.

تلعب ظاهرة الإسلاموفوبيا المعبأة في الأعمال الأدبية على شكل روايات دورا في ربط الناس لمعرفة كيفية تمثيل العالم الواقعي.<sup>١٤</sup> إلى جانب ذلك، يمكن لنظرية تحليل الخطاب النقدي على أساس نظرية نورمان فيركلاف أن تكشف عن "الواقع" الكامن وراء النص. شرح نورمان فيركلاف إن فهم الخطاب لا يمكن فصله عن سياقه. وبالتالي، يمكن العثور على الواقع الكامن وراء النص من خلال تتبع سياق إنتاج النص، واستهلاك النص، والجوانب الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على إنتاج النص.<sup>١٥</sup>

## ب- أسئلة البحث

انطلاقا من الخلفية التي وصفها الباحثة، يركز هذا البحث على:

١. كيف يتم تمثيل خطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصورم بناء على تحليل النص (text) من نظرية فيركلاف؟
٢. كيف ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصورم بناء على تحليل الممارسة الخطابية (discourse practice) من نظرية فيركلاف؟
٣. كيف العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني بناء على تحليل لممارسة الاجتماعية والثقافية (sociocultural practice) من نظرية فيركلاف؟

<sup>١٤</sup> Fika Burhan Tajalla, Muhammad Farihul Qulub, and Laily Fitriani, "Tindakan Sosial Dalam Cerpen 'Fii Biladi Al-Ajaib' Karya Kamil Kailani Berdasarkan Perspektif Max Weber," *Uktub: Journal of Arabic Studies* ٢, no. ٢ (٢٠٢٢): ٨٥-٩٣.

<sup>١٥</sup> Yoce Aliah Darma, *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif* (Bandung: PT Refika Aditama, ٢٠١٤).

### ج- أهداف البحث

يهدف هذا البحث على النحو التالي:

- أ- وصف تمثيل خطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل النص من نظرية فير كلاف.
- ب- تقديم تفسير ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل الممارسة الخطابية من نظرية فير كلاف.
- ج- شرح العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني بناء على تحليل لممارسة الاجتماعية والثقافية من نظرية نورمان فير كلاف.

### د- فوائد البحث

تأمل الباحثة أن يساهم هذا البحث في جوانب مختلفة، لا سيما في حياة الناس. يفيد هذا البحث نظريا وعمليا على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

من ناحية الفوائد النظرية، يساهم هذا البحث في:

أ) تنمية التفكير الشامل في دراسات الخطاب النقدي، لا سيما حول خطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا بناء على نظرية تحليل الخطاب النقدي لنورمان فير كلاف.

ب) كمرجع لمزيد من البحث في دراسات الخطاب النقدي.

### ٢. الفوائد العملية

من ناحية الفوائد العملية، يساهم هذا البحث على النحو التالي:

أ) للباحثين: زيادة المعرفة والخبرة والبصيرة بتعمق أكبر في دراسة الخطاب النقدي، لا سيما الخطاب المتعلق بالإسلاموفوبيا، وهو ما وجدته الباحثون في رواية "أسفار القلوب والصوارم" لياسين كني.

ب) للجامعات: لإضافة إحالات لكل من يحتاجها.

ج) للقراء: للمساعدة في التعرف على دراسات الخطاب النقدي وفهمها، وخاصة تلك المتعلقة برهاب الإسلام المبني على نظرية تحليل الخطاب النقدي لنورمان فير كلاف.

#### هـ- الدراسات السابقة

حتى الآن، تمت مناقشة دراسة الإسلاموفوبيا وتحليل الخطاب النقدي على أساس نظرية نورمان فير كلاف على نطاق واسع في العديد من الدراسات، على النحو التالي:

١. موندي راهايو (٢٠٢١). البحث بعنوان "خطاب الإسلاموفوبيا في الفيلم الإندونيسي الشعبي (٢٠١٥) Mencari Hilal". تظهر نتائج الدراسة أن الخطاب الإسلاموفوبيا يتم تقديمه بطريقة أكثر دقة، ولكن يتم تمثيل إمكانية الصراع بوضوح. تعطي أيديولوجية التعددية المتضمنة في هذا الفيلم مساحة للجمهور لإعادة التفكير في افتراضاتهم الدينية.<sup>١٦</sup>
٢. هذا من فضل ربي وعاطفة أمرد (٢٠٢١). البحث بعنوان "تحليل أفعال الإسلاموفوبيا في فرنسا ما بعد الربيع العربي". تظهر نتائج الدراسة أن ميل بعض الفرنسيين إلى النظر إلى الإسلام على أنه مشكلة عرقية هو أحد الأسباب الجذرية الهامة لتطور ظاهرة الإسلاموفوبيا في فرنسا.<sup>١٧</sup>

<sup>١٦</sup> Mundi Rahayu, "The Discourse of Islamophobia in Indonesian Popular Movie 'Mencari Hilal' (٢٠١٥)," *Fikrah: Jurnal Ilmu Aqidah Dan Keislaman* ٩, no. ١ (٢٠٢١): ١-٢٠.

<sup>١٧</sup> Hadza Min Fadhli Robby and Aathifah Amrad, "An Analysis on the Islamophobic Acts in France Post-Arab Spring," *Jurnal Sosiologi Reflektif* ١٥, no. ٢ (n.d.): ٢٥٠-٧١.

٣. نيكما لوبيس (٢٠٢٠). عنوان البحث "الحجاب في الأماكن العامة: تحليل الخطاب النقدي لنورمان فير كلاف على انستغرام @aisyiyahpusat". تظهر نتائج الدراسة أن الفتوى الصادرة عن المحمدية تستخدم لغة "ناعمة" من خلال تقديم الأمثال في شكل سردي، وليس استخدام الكلمات التي تشوه سمعة مستخدمي الحجاب أو المنظمات التي لديها فهم مماثل. في الختام، فإن استخدام الكلمات في النص عند إصدار الفتاوى له تأثير كبير على التمثيل العام.<sup>١٨</sup>
٤. سیتی أم حبیبیة (٢٠٢٠). عنوان البحث "تحليل الخطاب النقدي لمذكرة نجوى بعنوان تریاس کوروبتیکا وجهة نظر نورمان فير كلاف". وأظهرت نتائج الدراسة أن مذكرات نجوى في تحليل النصوص أعربت عن خيبة أمل وانتقاد وبنيت تمثيلات سلبية من ثلاث مؤسسات حكومية بسبب قضايا فساد. في ممارسة المناقشة، يمكن نقل الأيديولوجيا بشكل جيد وقبولها من قبل المجتمع. لتحليل الممارسات الاجتماعية والثقافية، لعبت قضية الفساد التي ارتكبتها قضاة المحكمة العليا وقضايا فساد أخرى في عام ٢٠١٣ دوراً رئيسياً في إنشاء ملاحظة نجوى: تریاس کوروبتیکا.<sup>١٩</sup>
٥. أسریندا أمالیا وعید الحارس (٢٠١٩). البحث بعنوان "خطاب الإسلاموفوبيا في وسائل الإعلام". تظهر نتائج الدراسة أن أبعاد الخطاب في وسائل الإعلام محاصرة في محاولات تشويه سمعة الإسلام. تهيمن التقارير حول قضايا الإرهاب على الخطاب حول الإسلاموفوبيا.<sup>٢٠</sup>

<sup>١٨</sup> Nikmah Lubis, "Cadar Dalam Ruang Publik: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Instagram@ Aisyiyahpusat," *Tazkir: Jurnal Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial Dan Keislaman* ٦, no. ٢ (٢٠٢٠): ٢٠٩-٢٤.

<sup>١٩</sup> Siti Ummi Habibah, "ANALISIS WACANA KRITIS PADA CATATAN NAJWA BERJUDUL 'TRIAS KORUPTIKA' PERSPEKTIF NORMAN FAIRCLOUGH," *Adabiyāt: Jurnal Bahasa Dan Sastra* ٤, no. ٢ (٢٠٢٠): ٢٤٤-٦١.

<sup>٢٠</sup> Asrinda Amalia and Aidil Haris, "Wacana Islamophobia Di Media Massa," *Medium* ٧, no. ١ (٢٠١٩): ٧١-٨١.

٦. جوهاروتي ألفين، أحمد محبين زهري، زودان روشيدي (٢٠١٩). البحث بعنوان "الخطاب الإسلامي وتصورات الإسلام الإندونيسي من خلال دراسة اللغة بين طلاب بولندا". وأظهرت النتائج أن هناك مجموعة من الطلاب لم يروا الإسلام مع إطار المجتمع البولندي. وسائل الإعلام في بولندا: كقوة أغلبية قادرة على العيش جنباً إلى جنب بسلام، ويمكنها حتى حماية المجتمعات "الأخرى"، يقدم الإسلام الإندونيسي وجهاً مختلفاً، جسدياً وثقافياً.<sup>٢١</sup>
٧. محمد بايو فرمانسية (٢٠١٨). عنوان البحث "الأبعاد الاجتماعية في رواية Negeri Para Bedebah لتيري ليا (منظور تحليل الخطاب النقدي)". تظهر نتائج الدراسة أن هناك ثلاثة أبعاد اجتماعية: أولاً، بُعد النص اللغوي كأداة لغوية تختفي فيها الأيديولوجيا والسلطة. ثانياً، بُعد التطبيق العملي للخطاب كتفسير للنص وتفسير السياق. ثالثاً، بُعد التطبيق الاجتماعي الثقافي حيث يتم تحديد الخطاب من خلال العمليات الاجتماعية والتطبيق العملي الاجتماعي.<sup>٢٢</sup>
٨. سعد بولحنان (٢٠١٨). البحث بعنوان "مسجد جراوند زيرو في سياق التعددية الدينية في أمريكا بعد ١١ سبتمبر: تحليل الخطاب النقدي من تغطية وسائل الإعلام الإخبارية للحدث الخطابي". تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية توجه حدث اقتراح مسجد جراوند زيرو من خلال أجندة معادية للمسلمين، مما يؤدي إلى الهويات المختلفة للمسلمين الأمريكيين في الولايات المتحدة وزيادة الغموض الذي يميز التعددية الدينية الأمريكية.<sup>٢٣</sup>

<sup>٢١</sup> Jauharoti Alfin et al., "WACANA ISLAMOPHO IA DAN PERSEPSI TERHADAP ISLAM INDONESIA MELALUI STUDI BAHASA DI KALANGAN MAHASISWA POLANDIA," in *International Conference on Emerging Media*, ٢٠١٩.

<sup>٢٢</sup> Muhammad Bayu Firmansyah, "Dimensi Sosial Dalam Novel Negeri Para Bedebah Karya Tere Liya (Perspektif Analisis Wacana Kritis)," *KEMBARA: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* ٤, no. ١ (٢٠١٨).

<sup>٢٣</sup> Saad Boulahnane, "Ground Zero Mosque in the Context of America's Post-٩/١١ Religious Pluralism: CDA of Mainstream News Media's Coverage of the Discursive Event," *Indonesian Journal of Islam and Muslim Societies* ٨, no. ٢ (٢٠١٨): ٢٥٣-٨٠.



٩. إيرين سانتريكا فيدياداري (٢٠١٧). البحث بعنوان "العلاقات بين الجنسين في عمود الفكاهة Si Palui في Banjarmasin Post (تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف) وأظهرت النتائج أن الرجال يظهرون دائما في النص أكثر هيمنة من النساء، في مستوى إنتاج نصوص فالوي للفكاهة الجنسية، لا يمكن فصله عن حقيقة أن جميع كتاب فالوي هم من الذكور، وعلى المستوى الاجتماعي والثقافي، لا يمكن فصل العلاقات بين الجنسين في العمود فالوي عن ممارسة الأيديولوجية الأبوية التي لا تزال ملتزمة من قبل مجتمع البنجار الذي شرع أيضاً من قبل الإسلام البنجيري.<sup>٢٤</sup>

١٠. نور إنداه شوليخاتي وهاري بكتي مارديكانتورو (٢٠١٧). البحث بعنوان "التحليل النصي في بناء الخطاب الإخباري على قناة Metro TV و NET في منظور تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف". تظهر نتائج الدراسة أنه فيما يتعلق بجانب المفردات، فقد وجد أن هناك إعادة ترتيب للمفردات على مترو و نيت. ثم وجدت أيضا في كثير من الأحيان استخدام الاستعارات في بناء الخطاب الإخباري على نيت. كلا الجانبين من المفردات لديه النية للتأكيد وإخفاء المعنى الحقيقي. بالإضافة إلى المفردات، يشمل التحليل النصي أيضا الجوانب النحوية من خلال استخدام العبور والجمل الإيجابية السلبية والطريقة، بالإضافة إلى استخدام الهياكل النصية وفقا للهرم المقلوب مع أنماط بناء نص الأخبار.<sup>٢٥</sup>

١١. عبد الغفور (٢٠١٧). البحث بعنوان "تحليل الخلاف في عقوبة الإعدام للخطاب الأدبي النقدي حياة ديفيد جيل منظور الممارسة الاجتماعية والثقافية نورمان فيركلاف". تظهر نتائج الدراسة أنه في هذا الفيلم، تقوم شخصية كليرانس

<sup>٢٤</sup> Irene Santika Vidiadari, "Relasi Gender Dalam Kolom Humor 'Si Palui' Di Banjarmasin Post (Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Kolom Humor Si Palui Di Banjarmasin Post)," *ARISTO* ٥, no. ٢ (٢٠١٧): ٢٥٩-٩٠.

<sup>٢٥</sup> Nur Indah Sholikhati and Hari Bakti Mardikantoro, "Analisis Tekstual Dalam Konstruksi Wacana Berita Korupsi Di Metro TV Dan NET Dalam Perspektif Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough," *Seloka: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* ٦, no. ٢ (٢٠١٧): ١٢٣-٢٩.

بالانتحار عمدا، كجزء من محاولة لإثبات أن السلطات طوال هذا الوقت ارتكبت العديد من الأخطاء في إصدار الأحكام في المحكمة.<sup>٢٦</sup>

بناء على موضوع البحث، تظهر الدراسات السابقة أعلاه أن هناك ثلاثة اتجاهات. الاتجاه الأول هو دراسة نصوص الخطاب حول القضايا الاجتماعية،<sup>٢٧</sup> والاتجاه الثاني هو دراسة نصوص الخطاب حول قضايا عدم المساواة بين الجنسين،<sup>٢٨</sup> والاتجاه الثالث هو دراسة نصوص الخطاب في قضايا السياسة.<sup>٢٩</sup>

بناء على نظرية تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف، تظهر الدراسات السابقة أعلاه أن هناك أربعة اتجاهات. الاتجاه الأول هو التركيز على بُعد النص،<sup>٣٠</sup> والاتجاه الثاني هو الكشف عن الأيديولوجية الممثلة في الخطاب،<sup>٣١</sup> والاتجاه الثالث هو التركيز على بُعد ممارسة الخطاب،<sup>٣٢</sup> والاتجاه الرابع هو لفحص بُعد النص، وبُعد الممارسة الخطاب، وبُعد الممارسة الاجتماعية الثقافية.<sup>٣٣</sup>

<sup>٢٦</sup> Abd Ghofur, "Kontroversi Hukuman Mati Analisis Wacana Sastra Kritis the Life of David Gale Film Perspektif Sociocultural Practice Norman Fairclough," *OKARA: Jurnal Bahasa Dan Sastra* ١١, no. ١ (٢٠١٧): ١٩٣-٢٠٤.

<sup>٢٧</sup> Rahayu, "The Discourse of Islamophobia in Indonesian Popular Movie 'Mencari Hilal' (٢٠١٥)"; Lubis, "Cadar Dalam Ruang Publik: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Instagram@Aisyiahpusat"; Amalia and Haris, "Wacana Islamophobia Di Media Massa"; Firmansyah, "Dimensi Sosial Dalam Novel Negeri Para Bedebah Karya Tere Liya (Perspektif Analisis Wacana Kritis)."

<sup>٢٨</sup> Vidiadari, "Relasi Gender Dalam Kolom Humor 'Si Palui' Di Banjarmasin Post (Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Kolom Humor Si Palui Di Banjarmasin Post)."

<sup>٢٩</sup> Sholikhati and Mardikantoro, "Analisis Tekstual Dalam Konstruksi Wacana Berita Korupsi Di Metro TV Dan NET Dalam Perspektif Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough"; Ghofur, "Kontroversi Hukuman Mati Analisis Wacana Sastra Kritis the Life of David Gale Film Perspektif Sociocultural Practice Norman Fairclough."

<sup>٣٠</sup> Rahayu, "The Discourse of Islamophobia in Indonesian Popular Movie 'Mencari Hilal' (٢٠١٥)"; Lubis, "Cadar Dalam Ruang Publik: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Instagram@Aisyiahpusat"; Sholikhati and Mardikantoro, "Analisis Tekstual Dalam Konstruksi Wacana Berita Korupsi Di Metro TV Dan NET Dalam Perspektif Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough."

<sup>٣١</sup> Rahayu, "The Discourse of Islamophobia in Indonesian Popular Movie 'Mencari Hilal' (٢٠١٥)"; Ghofur, "Kontroversi Hukuman Mati Analisis Wacana Sastra Kritis the Life of David Gale Film Perspektif Sociocultural Practice Norman Fairclough."

<sup>٣٢</sup> Amalia and Haris, "Wacana Islamophobia Di Media Massa."

<sup>٣٣</sup> Firmansyah, "Dimensi Sosial Dalam Novel Negeri Para Bedebah Karya Tere Liya (Perspektif Analisis Wacana Kritis)"; Vidiadari, "Relasi Gender Dalam Kolom Humor 'Si Palui' Di Banjarmasin Post (Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Kolom Humor Si Palui Di Banjarmasin Post)."

وقفنا مع موضوع البحث، توصل هذه الدراسة الاتجاه الأول في الكشف عن القضايا الاجتماعية التي تركز على دراسة تمثيل الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني. وقفنا مع نظرية تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف، تعزز هذه الدراسة الاتجاه الثالث الذي يدرس بُعد النص، وبعد ممارسة الخطاب، وبعد ممارسة الثقافة الاجتماعية على أساس نظرية نورمان فيركلاف. تفترض الباحثة أن الأيديولوجية الممثلة في الخطاب يمكن الكشف عنها بعد فحص أبعاد النص، وأبعاد ممارسة الخطاب، وأبعاد الممارسة الاجتماعية والثقافية على أساس نظرية نورمان فيركلاف.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### المبحث الأول: الإسلاموفوبيا

#### أ- تعريف الإسلاموفوبيا

تطور الإسلاموفوبيا في الأصل كمفهوم في أواخر التسعينيات من قبل النشطاء السياسيين للفت الانتباه إلى الخطاب الموجه إلى المسلمين في الدول الغربية. ومع ذلك، في السنوات الأخيرة، استخدم الباحثون المصطلح لتحديد تاريخ، ووجود، وأبعاد، وشدة، وأسباب، وآثار المشاعر الإسلاموفوبيا.<sup>٣٤</sup> على الرغم من أن افتراض القوالب النمطية الإسلامية يعود إلى مئات السنين، فإن مصطلح الإسلاموفوبيا ظهر على مدى العقدين الماضيين في الاستخدام الأكاديمي الاشتقاقي.<sup>٣٥</sup> باختصار، الإسلاموفوبيا مفهوم مقارن ناشئ في العلوم الاجتماعية. الاستخدام الرسمي لمصطلح الإسلاموفوبيا كمفهوم لمؤسسة Runnymede Trust في تقريرها عن الإسلاموفوبيا "تحد لنا جميعاً" والذي نُشر عام ١٩٩٧. يشير تعريف الإسلاموفوبيا وفقاً لمؤسسة Runnymede إلى وجود ثلاث ظواهر، وهي لا أساس لها من الصحة. الاتهامات والعداء للمسلمين، نتيجة الأعمال العدائية التي أدت إلى تمييز متعمد على المسلمين (فردياً وجماعياً)، وحرمان المسلمين من الحقوق السياسية والاجتماعية.<sup>٣٦</sup>

يذهب جرّين في كتابه "الخوف من الإسلام" إلى أبعد من شرح خوف الغرب الذي لا أساس له من الإسلام من فهم الإسلام كدين مؤسسي في سياقه المبسط. في هذه الدراسة الراسخة، يعرف جرّين كراهية الإسلام حول "الكراهية

<sup>٣٤</sup> Erik Bleich, "Defining and Researching Islamophobia," *Review of Middle East Studies* ٤٦, no. ٢ (٢٠١٢): ١٨٠-٨٩.

<sup>٣٥</sup> Saba Zaidi and Ms Mehvish Sahibzada, "A Political Discourse Analysis of Islamophobia Though the Novel Home Boy," *Acta Islamica Vol* ٦, no. ٢ (٢٠١٨).

<sup>٣٦</sup> Robby and Amrad, "An Analysis on the Islamophobic Acts in France Post-Arab Spring."

والعداء والخوف وما ينتج عنه من ممارسات تمييزية على الإسلام والمسلمين". صنف هذه الممارسات الإسلاموفوبيا حول خمس وجهات نظر عامة حددها تقرير Runnymede على أنها خصائص مهمة للإسلاموفوبيا. يعكس هذا الرأي الإسلام على أنه "متجانسة وثابتة، منفصلة وغيرها، أقل الإسلام عدو، والمتلاعبة". في العقود الأخيرة على وجه الخصوص، أصبح الإسلاموفوبيا "طريقا مختصرا" يشمل جميع الصفات المذكورة أعلاه المرتبطة بالإسلام والمسلمين، مع مرادفها المركب والمحدود "عربي"، ومشهدا السياسي الذي يضم فسيفساء من المجتمعات.<sup>٣٧</sup>

## ب- أشكال الإسلاموفوبيا

الإسلاموفوبيا فردية ومجتمعية وتنظيمية واجتماعية ومحلية وعالمية.<sup>٣٨</sup> وفقا لورا سيرفي، في سياق تطور الشعبوية وكرهية الإسلام في أوروبا، لا سيما في إسبانيا وإيطاليا، يتم تصنيف الإسلاموفوبيا إلى نوعين. أولا، "كرهية الإسلام المبتدلة"، وهي تصور سيء وبعيد وثيق الصلة بالمشاعر الإسلاموفوبيا (الأجنبية). ينشأ هذا التصور من الشعور بأن الغربيين يختلفون عن المسلمين وصورهم النمطية للمسلمين من حيث اللياقة البدنية واللباس والعادات اليومية والمعتقدات الدينية. إنهم يرون أن المسلمين ينحرفون عما يعتبر "طبيعيا" في مجتمع السكان الأصليين، لذلك هناك مسافة عاطفية ينظر إليها الغرب على أنها تهديد. بهذا المعنى، يبدو أن "الإسلاموفوبيا الضحلة" لها جذور في الاستشراق. ثانيا، "رهاب الإسلام الوجودي"، أي التصور الذي يعتبر الإسلام تهديدا خارجيا، ينظر إلى الحضارة الإسلامية على أنها متجانسة، وتهديد للنظام الديمقراطي للمجتمع الغربي.<sup>٣٩</sup>

<sup>٣٧</sup> Toood H Green, *The Fear of Islam, Second Edition: An Introduction to Islamophobia in the West* (Minneapolis: fortress Press, ٢٠١٩).

<sup>٣٨</sup> Abbas, "The Symbiotic Relationship between Islamophobia and Radicalisation."

<sup>٣٩</sup> Laura Cervi, Santiago Tejedor, and Monica Gracia, "What Kind of Islamophobia? Representation of Muslims and Islam in Italian and Spanish Media," *Religions* ١٢, no. ٦ (٢٠٢١): ٤٢٧.

تقبل المجتمعات المسلمة في أوروبا أشكالاً من الإسلاموفوبيا بما في ذلك حظر الحجاب على المسلمات في أماكن العمل والأماكن العامة في فرنسا. يظهر شكل آخر من أشكال التمييز في عمليات التفتيش الصارمة في جميع عمليات الهجرة البرية والبحرية والجوية للمسلمين أو أولئك الذين يأتون من البلدان التي غالبية السكان فيها مسلمون. في الواقع، العنف مثل الاعتداء والتخريب وتدمير الممتلكات الشخصية وما إلى ذلك يحدث كثيراً مؤخراً.<sup>٤٠</sup>

### ج-العوامل المسببة للإسلاموفوبيا

لقد فهم عدد كبير من العلماء الأسباب الكامنة وراء زيادة حالات الإسلاموفوبيا في البلدان الأوروبية والتي تشير إلى عدة عوامل، بما في ذلك الوجود المتزايد للمسلمين والمصالح السياسية في بناء تهديد "الإسلام".<sup>٤١</sup> تحظى المواقف السلبية تجاه الهجرة بشكل متزايد باهتمام الجمهور ودعمه من غالبية السكان.<sup>٤٢</sup>

### المبحث الثاني: تحليل الخطاب النقدي

#### أ- تعريف تحليل الخطاب النقدي

تحليل الخطاب النقدي هو تحليل للغة في استخدامها باستخدام نموذج لغة نقدي. لا يقتصر تحليل الخطاب النقدي على دراسة اللغة التي تنتج لمحة عامة عن الجوانب اللغوية، بل يربطها أيضاً بالسياق. يرى تحليل الخطاب النقدي إلى استخدام اللغة المنطوقة والمكتوبة كممارسة اجتماعية.<sup>٤٣</sup> يتيح تحليل الخطاب النقدي إجراء تحقيقات منهجية تستهدف العلاقات المبهمة من التحديد والسببية بين النصوص

<sup>٤٠</sup> Hidayah, "Reversing Islamophobia Perspective through Tolerance Principles in Islam."

<sup>٤١</sup> Cervi, Tejedor, and Gracia, "What Kind of Islamophobia? Representation of Muslims and Islam in Italian and Spanish Media."

<sup>٤٢</sup> Jonas R Kunst et al., "Coping with Islamophobia: The Effects of Religious Stigma on Muslim Minorities' Identity Formation," *International Journal of Intercultural Relations* ٣٦, no. ٤ (٢٠١٢): ٥١٨-٣٢.

<sup>٤٣</sup> Darma, *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif*.

والأحداث والممارسات الخطابية والبنى الاجتماعية والثقافية الأوسع التي توجد فيها تلك الأحداث والنصوص.<sup>٤٤</sup>

## ب- تحليل الخطاب النقدي عند المفكرون

المفكرون الناقدون الذين قدموا العديد من المساهمات في أساليب تحليل الخطاب النقدي هم ميشيل فوكو، وتيو فان ليوين، وتيون إيه فان ديك، ونورمان فيركلاف.

وفقا لفوكو (Foucault)، توجد في الخطاب عبارات (افتراضات) تهدف إلى ذكر شيء ما، ولكنها أيضاً تقول شيئاً عن شيء ما (مرجع). هذا المرجع هو الذي يوسع أبعاد معنى اللغة ويؤثر على النظم الاجتماعية والثقافية في العقل البشري. يعتبر الخطاب بحسب فوكو أداة لمصالح السلطة والهيمنة الثقافية والمعرفة.<sup>٤٥</sup>

وفقا لليوين (Leeuwen)، عند دراسة الخطاب، هناك العديد من الأشياء التي يجب مراجعتها، بما في ذلك المشاركين بما في ذلك الجهات الفاعلة الاجتماعية والعمل الاجتماعي، والوقت، والمسافة، والظروف، وأسلوب العرض، والموقع بما في ذلك شرعية البناء، وأهداف البناء، والتمثيل المرئي لنشاط اجتماعي.<sup>٤٦</sup>

وفقا لفان ديك (Van Dijk)، فإن للخطاب ثلاثة أبعاد، وهي النص والإدراك الاجتماعي والسياق. يدرس بُعد النص كيفية بنية النص واستراتيجيات الخطاب اللغوي. حول بُعد الإدراك الاجتماعي دراسة عملية إنتاج نصوص الأخبار. وفي الوقت نفسه، على مستوى السياق، يدرس بناء الخطاب الذي يتطور في المجتمع. مثل فان ديك، يربط تحليل فيركلاف (Fairclough) النص الصغير بالسياق الكلي

<sup>٤٤</sup> Boulahnane, "Ground Zero Mosque in the Context of America's Post-9/11 Religious Pluralism: CDA of Mainstream News Media's Coverage of the Discursive Event."

<sup>٤٥</sup> Darma, *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif*.

<sup>٤٦</sup> Darma.

للمجتمع. يقسم فيركلاف تحليل الخطاب إلى ثلاثة أبعاد، وهي النص وممارسة الخطاب والممارسة الاجتماعية الثقافية.<sup>٤٧</sup>

### المبحث الثالث: تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف

#### أ- تعريف تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف

تحليل الخطاب النقدي وفقا لنورمان فيركلاف هو تطوير الأساليب والنظريات التي يمكن أن تكشف العلاقات المتبادلة بين اللغة والسلطة والأيدولوجيا. يمكن لمفهوم الدراسات اللغوية النقدية كعملية لتحليل العناصر اللغوية أن يصف الممارسات والأعراف السياسية والأيدولوجية المخبأة داخل النصوص وخلفها.<sup>٤٨</sup> يربط فيركلاف النص الجزئي بالسياق المجتمعي الكلي. يهتم فيركلاف بالنظر إلى اللغة على أنها ممارسة للسلطة؛ كممارسة اجتماعية. يمكن أن تظهر ممارسات الخطاب أيضا آثارا أيدولوجية من خلال إنتاج وإعادة إنتاج علاقات قوة غير متكافئة بين الطبقات الاجتماعية ومجموعة الأغلبية والأقليات الممثلة في المواقف الاجتماعية.<sup>٤٩</sup>

المصطلح نقدي يتزع الطابع الطبيعي للغة للتعبير عن الأفكار والغياب والافتراضات التي تعتبر من المسلمات في النصوص. يسعى المصطلح النقدي إلى الكشف عن أنواع مصالح القوة المدفونة في هذه النصوص. يفترض تحليل الخطاب النقدي لفيركلاف أن علاقات القوة استطردية. إن ممارسة الرأسمالية الجديدة مميزة للغاية في كيفية ظهور اللغة في الخطاب. بمعنى آخر، تنتقل السلطة وتتمارس في

<sup>٤٧</sup> نورمان فيركلاف، الخطاب والتغير الاجتماعي، ترجمة د. محمد عناني (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٥)

<sup>٤٨</sup> David Machin and Andrea Mayr, *How To Do Critical Discourse Analysis* (Los Angeles: SAGE, ٢٠١٣).

<sup>٤٩</sup> Darma, *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif*.



الخطاب. لذلك يمكننا دراسة "كيفية ممارسة علاقات القوة والتفاوض بشأنها في الخطاب".<sup>٥٠</sup>

يعمل الخطاب كشكل من أشكال عمل الفرد على العالم في استخدام اللغة وخاصة كشكل من أشكال التمثيل عند مشاهدة العالم أو الواقع.<sup>٥١</sup> في تحليل الخطاب النقدي، يستخدم نورمان فيركلاف نهجا جدليا عقلايا يرى أن هناك علاقة وثيقة بين الواقع الاجتماعي والخطاب، بحيث يؤثر الخطاب والواقع الاجتماعي على بعضهما البعض.<sup>٥٢</sup>

#### ب- تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف في الأدب

يؤكد فيركلاف أن تعريف النص الذي يقصده لا يقتصر على منتج مكتوب، ناهيك عن المعنى الضيق للأخبار فقط، ولكن أيضا المصنوعات الأخرى في شكل موسيقى ومنحوتات وصور وأفلام وما إلى ذلك. تسمح هذه المرونة في تعريف النص باستخدام تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف في النصوص غير الإخبارية التي لها علاقة وثيقة بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي يقع فيه النص.<sup>٥٣</sup>

يظهر تطبيق الخطاب في تحليل الأعمال الأدبية في ثلاثة مفاهيم مختلفة. (١) يفهم الخطاب على أنه نوع اللغة المستخدمة في مجال معين، مثل السياسة. (٢) استخدام الخطاب كممارسة اجتماعية، ومعنى ذلك أن تحليل الخطاب يهدف إلى الكشف عن دور الممارسة الخطابية في الجهود المبذولة للحفاظ على العالم الاجتماعي، بما في ذلك العلاقات الاجتماعية التي تنطوي على قوة غير متكافئة. القوة في هذه الحالة لا تأتي من الخارج، لكنها تحدد البنية والقواعد وعلاقتها بعوامل

<sup>٥٠</sup> Norman Fairclough, *Analysing Discourse: Textual Analysis for Social Research* (Psychology Press, ٢٠٠٣).

<sup>٥١</sup> Darma, *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif*.

<sup>٥٢</sup> Norman Fairclough, *Critical Discourse Analysis as a Method in Social Scientific Research* (London: SAGE, ٢٠٠١).

<sup>٥٣</sup> Fairclough.

أخرى مثل الاجتماعية والاقتصادية والأسرة ووسائل الاتصال والتعليم والعلوم. (٣) في الاستخدام الأكثر واقعية، يستخدم الخطاب كطريقة للتحدث تعطي معنى يأتي من التجارب المأخوذة من منظور معين. لذلك، في ترتيب الخطاب، توجد ممارسات استطرادية حيث يتم إنتاجها واستهلاكها.<sup>٥٤</sup>

### ج- طريقة تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف

#### ١. الإطار التحليلي لنموذج نورمان فيركلاف

يقسم فيركلاف تحليل الخطاب إلى ثلاثة أبعاد، وهي النص وممارسة الخطاب والممارسة الاجتماعية الثقافية على النحو التالي.

أ) بُعد النص (التحليل الجزئي)

في بُعد النص وفقاً لفيركللاف، يكون تحليل النص لغوياً من خلال النظر في المفردات والدلالات وبنية الجملة لوصف تمثيل النص. ترتبط وظيفة التمثيل بطرق عرض الواقع الاجتماعي في شكل نص. يشمل فيركلاف أيضاً التماسك؛ كيف يتم الجمع بين الكلمات وبين الجمل لتشكيل المعنى. تشمل الجوانب التي تمثل الاهتمام الرئيسي في بُعد النص محتوى النص والموقع والمواقف وأفعال الشخصيات.<sup>٥٥</sup>

#### ب) بُعد ممارسة الخطاب (التحليل المتوسط البنيوي)

ممارسة الخطاب هي بعد مرتبط بعملية إنتاج واستهلاك المخطوطات. يركز هذا المستوى على كيفية إنتاج المؤلف. يرتبط هذا بالمؤلف نفسه كشخص، أي من حيث طبيعة ونمط العمل.<sup>٥٦</sup>

#### ج) بُعد الممارسة الاجتماعية والثقافية (التحليل البنيوي الكلي)

<sup>٥٤</sup> نورمان فاركلوف، تحليل الخطاب: التحليل النصي في البحث الاجتماعي، ترجمة د. طلال وهبه (بيروت: المنظمة العربية للترجمة،

<sup>٥٥</sup> Darma, *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif*.

<sup>٥٦</sup> Darma.

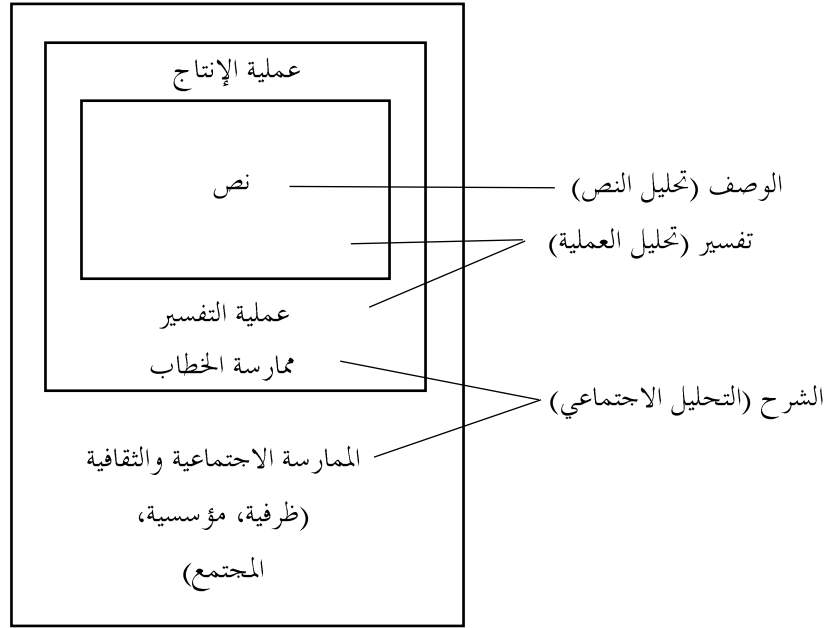
الممارسة الاجتماعية والثقافية هي بُعد متعلق بالسياق خارج النص. يبدأ فهم التناص في الدخول في هذا البعد، مما يعني أن هناك أحداثاً اجتماعية حيث يتم تشكيل النصوص في الممارسة الاجتماعية والثقافية. تشمل مناقشة الممارسات الاجتماعية والثقافية ثلاثة مستويات، هي الظرفية والمؤسسية والاجتماعية. يتعلق المستوى الظرفية بالإنتاج وسياق الوضع. يرتبط المستوى المؤسسي بتأثير المؤسسة داخليا وخارجيا. يتعلق المستوى الاجتماعي بالمزيد من المواقف الكلية مثل النظام السياسي والنظام الاقتصادي والنظام الثقافي للمجتمع ككل.<sup>٥٧</sup>

## ٢. إجراء نموذج نورمان فير كلاف

تتكون طريقة تحليل البيانات وفقا لتحليل الخطاب النقدي على أساس نظرية فير كلاف من ثلاثة مكونات بما في ذلك الوصف والتفسير والشرح. يستخدم الوصف لتحليل النص، بما في ذلك التماسك والترابط، والقواعد، والإلقاء. يستخدم التفسير لتحليل تفسير النص، بما في ذلك إنتاج وتوزيع واستهلاك النص. يستخدم التفسير لتحليل الممارسات الاجتماعية والثقافية التي تشمل المستويات الظرفية والمؤسسية والاجتماعية.<sup>٥٨</sup>

<sup>٥٧</sup> Fairclough, *Critical Discourse Analysis as a Method in Social Scientific Research*.

<sup>٥٨</sup> Stefan Titscher, *Methods of Text and Discourse Analysis* (London: SAGE, ٢٠٠٠).



الشكل ١. أبعاد الخطاب وتحليل الخطاب

يتم وصف الخصائص اللغوية، وتفسير العلاقة بين العمليات الإنتاجية والتفسيرية للممارسة الخطابية والنصوص، ويتم شرح العلاقة بين الممارسة الاجتماعية والخطابية.<sup>٥٩</sup>

#### المبحث الرابع: لمحة عن الخطاب الأدبي الإسباني

يُعد النوع الاجتماعي وتطور التاريخ الإسلامي في إسبانيا من الموضوعات التي غالباً ما تتم مناقشتها في الخطاب الأدبي الإسباني، والذي يظهر في كل من أدب اللغة الإسبانية والأدب العربي الذي يتحدث عن إسبانيا. تجاهل الإنتاج الأدبي الإسباني في أوائل القرن العشرين الكاتبات إلى حد كبير.<sup>٦٠</sup> تحقيقاً لهذه الغاية، حققت بريدجيت الداراكَا اختراقات جديدة في دراسة المرأة والأيدولوجيا والرواية الواقعية. تبحث الداراكَا في دور المرأة في المجتمع، وتقسيم الفضاء الاجتماعي إلى

<sup>٥٩</sup> Titscher.

<sup>٦٠</sup> Roberta Johnson, *Gender and Nation in the Spanish Modernist Novel* (Vanderbilt University Press, ٢٠٠٣).

أماكن خاصة وعامة، والجنس، والأمراض العقلية بدءاً من الثورة الإسبانية المضادة، عصر التنوير، حتى عام ١٩٠٠. تقوم بتحليل التجسيد المثالي للمرأة من خلال الأدبية عمل الرواية الإسبانية "ملاك المنزل" التي كتبها بينيتو بيريز جالدوس كاتب القرن التاسع عشر.<sup>٦١</sup>

يشعر الروائيون الإسبان مثل ميغيل دي أونامونو بالحنين إلى ماضي إسبانيا. يروي ميغيل تاريخ إسبانيا المهم في روايته Paz En La Guerra. ليس فقط الروايات، فالشعر له دور مهم في إظهار سياق التطورات التاريخية في إسبانيا (الأندلس سابقاً). من الشعراء البارزين الذين كثيراً ما يذكرون صورة الأندلس في الربع الأول من القرن العشرين في شعره أحمد شوقي. تجد صورة الأندلس في الشعر العربي الكلاسيكي الجديد تعبيراً نموذجياً في الشعر الأندلسي لأحمد شوقي، كما هو الحال في أوصافه الحسية للتراث الإسلامي في إسبانيا.<sup>٦٢</sup>

<sup>٦١</sup> Bridget A Aldaraca, *El Ángel Del Hogar: Galdós and the Ideology of Domesticity in Spain* (The University of North Carolina Press, ٢٠١٨).

<sup>٦٢</sup> Reuven Snir, "Al-Andalus Arising from Damascus?: Al-Andalus in Modern Arabic Poetry ١," in *Charting Memory: Recalling Medieval Spain* (Routledge, ٢٠١٩), ٢٦٣-٩٣.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ- مدخل البحث ونوعه

تحديد نوع البحث يكون أساسا في عملية البحث للباحث بشكل صحيح بحيث يمكن حساب النتائج.<sup>٦٣</sup> في هذا البحث استخدمت الباحثة بحث نوعي وبحث وصفي.

#### ١. البحث النوعي

البحث النوعي هو نوع من البحث الذي يهدف إلى تفسير الشيء قيد الدراسة،<sup>٦٤</sup> واستكشاف الظواهر الاجتماعية، والكشف عن المعنى المرتبط بالحدث.<sup>٦٥</sup> يساعد البحث النوعي عندما يحتاج الباحثون إلى فهم عميق لقضية بحثية.<sup>٦٦</sup> تشمل نماذج البحث النوعي دراسات الحالة والسير الذاتية والظواهر وتحليل النص والإثنوغرافيا.<sup>٦٧</sup> تبحث هذا البحث في الظواهر الإسلاموفوبيا في نصوص الخطاب على شكل روايات. أجرت الباحثة تحليلا متعمقا لممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني على أساس نظرية تحليل الخطاب النقدي لنورمان فير كلاف.

#### ٢. البحث الوصفي

يعتمد البحث الوصفي على كيفية طرح الأسئلة؛ أي كيف حدثت الأحداث. يهدف البحث الوصفي لتقديم أوصاف منهجية وواقعية ودقيقة

<sup>٦٣</sup> Muhammaad Ramdhan, *Metode Penelitian* (Surabaya: Cipta Media Nusantara, ٢٠٢١).

<sup>٦٤</sup> Patricia Leavy, *Research Design* (New York: The Guilford Press, ٢٠١٧).

<sup>٦٥</sup> مصطفى دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية (دبي: المنهل، ٢٠٠٨).

<sup>٦٦</sup> Sugiarti Sugiarti, Eggy Faja Andalas, and Arif Setiawan, *Desain Penelitian Kualitatif Sastra* (Malang: UMM Press, ٢٠٢٠).

<sup>٦٧</sup> Muhammad Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa* (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١٤).

للبيانات والحقائق.<sup>٦٨</sup> وصفت الباحثة في هذا البحث قضية الإسلاموفوبيا في إسبانيا الموجودة في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني.

## ب- مصادر البيانات

مصادر البيانات هي مواد أولية يستخدمها الباحثون لجمع المعلومات المتعلقة بموضوعات البحث.<sup>٦٩</sup> تتكون مصادر البيانات في هذا البحث من مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية، على النحو التالي:

### ١. مصادر البيانات الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر المعلومات الأصلية حول الظواهر التي يتم تحليلها.<sup>٧٠</sup> مصدر البيانات الأساسي الذي استخدمته الباحثة في هذا البحث كمصدر أصلي للمعلومات هو رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني، وهذه الرواية هي الطبعة الأولى ٢٠١٩م المكونة من ١٢٠ صفحات التي طبعها الناشر دار تسار للنشر والتوزيع في أكادير، المغرب.

### ٢. مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي مصادر البيانات المتوفرة بالفعل وليست أصلية، ولكنها تهدف إلى استكمال البيانات أو المعلومات ذات الصلة بالبحث.<sup>٧١</sup> قامت الباحثة بجمع المراجع المتعلقة من الكتب والأبحاث السابقة في شكل أطروحات ومجلات تدعم تحليل الإسلاموفوبيا في إسبانيا في دراسة تحليل الخطاب النقدي. استخدمت الباحثة الكتب لفير كلاف منها *critical discourse*

*Analysing analysis as a method in social scientific research* سنة ٢٠٠١م،

<sup>٦٨</sup> Puji Santosa, *Metodologi Penelitian Sastra: Paradigma, Proposal, Pelaporan, Dan Penerapan* (Yogyakarta: Penerbit Azzagrafika, ٢٠١٥).

<sup>٦٩</sup> Mamik Mamik, "Metodologi Kualitatif," *Zifatama PUBLISHER* (Zifatama Publisher, ٢٠١٤).

<sup>٧٠</sup> Matthew Lange, *Comparative-Historical Methods* (Sage, ٢٠١٢).

<sup>٧١</sup> Neil J Salkind, *Encyclopedia of Research Design*, vol. ١ (sage, ٢٠١٠).

Critical discourse: textual analysis for social research سنة ٢٠٠٣م،

discourse analysis the critical study of language سنة ٢٠١٣م. ٧٢

### ج- طريقة جمع البيانات

تهدف طريقة جمع البيانات إلى إيجاد المشكلات التي يجب دراستها. ٧٣ في هذا البحث، تتضمن طريقة جمع البيانات من طريقة القراءة وطريقة الكتابة كما النحو التالي.

١. طريقة القراءة

طريقة القراءة هي طريقة لفهم النص للعثور على المعلومات المتعلقة ببيانات البحث. ٧٤ الخطوات في هذه المرحلة هي:

أ) قرأت الباحثة بعناية رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني والتي تصف الإسلاموفوبيا في إسبانيا.

ب) قرأت الباحثة رواية أسفار القلوب والصوارم التي تركز على ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا على أساس نظرية تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف.

ج) قرأت الباحثة المراجع الأخرى المتعلقة بالبحث.

<sup>٧٢</sup> Fairclough, *Critical Discourse Analysis as a Method in Social Scientific Research*; Fairclough, *Analysing Discourse: Textual Analysis for Social Research*; Norman Fairclough, *Critical Discourse Analysis The Critical Study of Language* (London: Routledge, ٢٠١٣).

<sup>٧٣</sup> هيفاء، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية (دار روابط للنشر وتقنية المعلومات، ٢٠١٥)

<sup>٧٤</sup> Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Yayasan Pustaka Obor Indonesia, ٢٠٠٨).



## ٢. طريقة الكتابة

طريقة الكتابة هي عملية تسجيل البيانات التي تم الحصول عليها وجمعها في شكل ملاحظات كبديل للباحثين في جمع البيانات.<sup>٧٥</sup> الخطوات في هذه المرحلة هي:

- أ) كتبت الباحثة تمثيل خطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل النص من نظرية فير كلاف.
- ب) كتبت الباحثة ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل الممارسة الخطابية من نظرية فير كلاف.
- ج) كتبت الباحثة العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني بناء على تحليل لممارسة الاجتماعية والثقافية من نظرية نورمان فير كلاف.

## د- طريقة تحليل البيانات

تتكون طريقة تحليل البيانات وفقا لتحليل الخطاب النقدي على نظرية فير كلاف من ثلاث مكونات تشمل الوصف والتفسير والشرح.<sup>٧٦</sup> يتم شرح نموذج تحليل البيانات وفقا لفير كلاف على النحو التالي.

١. الوصف

تصف مرحلة الوصف في تحليل الخطاب النقدي المحتوى والتحليل الوصفي للخطاب. في هذه المرحلة يتم شرح النص دون الارتباط بجوانب أخرى، فقط تحليل المفردات والقواعد وبنية النص.<sup>٧٧</sup> الخطوات في هذه المرحلة هي:

<sup>٧٥</sup> Mahsun Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa. Tahapan, Strategi, Metode, Dan Tekniknya* (Rajawali Press, ٢٠١٧).

<sup>٧٦</sup> Titscher, *Methods of Text and Discourse Analysis*.

<sup>٧٧</sup> Fairclough, *Critical Discourse Analysis The Critical Study of Language*.

أ) قامت الباحثة بتحليل وصفي للمفردات والقواعد وبنية النص فيما يتعلق بتمثيل خطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل النص من نظرية فير كلاف.

ب) قامت الباحثة بتحليل وصفي للمفردات والقواعد وبنية النص فيما يتعلق بالعلاقة بين الشخصيات في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني بناء على تحليل النص من نظرية فير كلاف.

ج) قامت الباحثة بتحليل وصفي للمفردات والقواعد وبنية النص فيما يتعلق بالهوية في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني بناء على تحليل النص من نظرية فير كلاف

## ٢. التفسير

مرحلة التفسير في الخطاب النقدي هي تفسير النص المرتبط بممارسة الخطاب التي يتم تنفيذها.<sup>٧٨</sup> الخطوات في هذه المرحلة هي:

أ) فسرت الباحثة العلاقة بين إنتاج نص رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني وممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا بناء على نظرية تحليل الخطاب النقدي نورمان فير كلاف.

ب) فسرت الباحثة العلاقة بين استهلاك نص رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني وممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا بناء على نظرية تحليل الخطاب النقدي نورمان فير كلاف.

<sup>٧٨</sup> Fairclough.

## ٣. شرح

تهدف مرحلة التفسير في الخطاب النقدي إلى البحث عن تفسيرات لنتائج التفسير التي تم الحصول عليها في مرحلة التفسير للعثور على أسباب إنتاج نص الخطاب.<sup>٧٩</sup> الخطوات في هذه المرحلة هي:

أ) ربطت الباحثة إنتاج واستهلاك نص رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني مع المستوى الظرفية للإسلاموفوبيا في إسبانيا بناء على نظرية تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف.

ب) ربطت الباحثة إنتاج واستهلاك نص رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني بالمستوى المؤسسي للإسلاموفوبيا في إسبانيا بناء على نظرية تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف.

ج) ربطت الباحثة إنتاج واستهلاك نص رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني بالمستوى الاجتماعي للإسلاموفوبيا في إسبانيا بناء على نظرية تحليل الخطاب النقدي نورمان فيركلاف.

## ٥- طريقة تحقيق البيانات

تهدف طريقة تحقيق البيانات إلى اختبار صحة نتائج البحث النوعي من خلال تقنيات لزيادة المثابرة والتثليث والمناقشة.<sup>٨٠</sup>

## ١. زيادة المثابرة

زيادة المثابرة تعني تدوين ملاحظات أكثر حذرا واتساقا. وبالتالي، يمكن تسجيل يقين البيانات وتسلسل الأحداث بشكل مؤكد ومنهجي.<sup>٨١</sup> الخطوات في هذه المرحلة هي:

<sup>٧٩</sup> Fairclough.

<sup>٨٠</sup> I Wayan Suwendra, *Metodologi Penelitian Kualitatif Dalam Ilmu Sosial, Pendidikan, Kebudayaan Dan Keagamaan* (Nilacakra, ٢٠١٨).

<sup>٨١</sup> Endang Widi Winarni, *Teori Dan Praktik Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, PTK, R & D* (Bumi Aksara, ٢٠٢١).

أ) تعيد الباحثة قراءة البيانات التي وجدتها الباحثة حول تمثيل خطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل النص من نظرية فير كلاف.

ب) تعيد الباحثة قراءة البيانات التي وجدتها الباحثة حول ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل الممارسة الخطابية من نظرية فير كلاف.

ج) تعيد الباحثة قراءة البيانات التي وجدتها الباحثة حول العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني بناء على تحليل لممارسة الاجتماعية والثقافية من نظرية نورمان فير كلاف.

د) تكرر الباحثة الخطوتين (١) و (٢) ثم تسجل الباحثة نتائج تحليل البيانات بعد أن تكون البيانات التي حصل عليها صحيحة.

## ٢. التثليث

### أ) تثليث النظري

يعتمد التثليث النظري وفقا لنكولن وجوبا على افتراض أن بعض الحقائق لا يمكن التحقق من صحتها من خلال نظرية واحدة أو أكثر.<sup>٨٢</sup> الخطوات في هذه المرحلة هي:

١) تعيد الباحثة قراءة البيانات المتعلقة بتمثيل خطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل النص من نظرية فير كلاف.

<sup>٨٢</sup> Mamik, "Metodologi Kualitatif."

(٢) تعيد الباحثة قراءة البيانات المتعلقة بممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل الممارسة الخطابية من نظرية فير كلاف.

(٣) تعيد الباحثة قراءة البيانات المتعلقة بعلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني بناء على تحليل لممارسة الاجتماعية والثقافية من نظرية نورمان فير كلاف.

(ب) تثليث الوقت

يرتبط التثليث الزمني بفاعلية الوقت من أجل توفير البيانات الصحيحة بحيث تكون أكثر موثوقية.<sup>٨٣</sup> الخطوات في هذه المرحلة هي:

(١) قرأت الباحثة البيانات بشكل متكرر المتعلقة بتمثيل خطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل النص من نظرية فير كلاف.

(٢) قرأت الباحثة البيانات بشكل متكرر المتعلقة بممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل الممارسة الخطابية من نظرية فير كلاف.

(٣) قرأت الباحثة البيانات بشكل متكرر المتعلقة بعلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني بناء على تحليل لممارسة الاجتماعية والثقافية من نظرية نورمان فير كلاف.

<sup>٨٣</sup> Winarni, *Teori Dan Praktik Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, PTK, R & D.*

## ٣. مناقشة

## أ) مناقشة مع زملاء

تتم مرحلة المناقشة مع الزملاء من خلال تقديم النتائج المؤقتة أو النتائج التي تم الحصول عليها في شكل مناقشات تحليلية مع الزملاء.<sup>٨٤</sup> الخطوات في هذه المرحلة هي:

(١) ناقشت الباحثة مع زملائه حول تمثيل خطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصورم بناء على تحليل النص من نظرية فير كلاف.

(٢) ناقشت الباحثة مع زملائه حول ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصورم بناء على تحليل الممارسة الخطابية من نظرية فير كلاف.

(٣) ناقشت الباحثة مع زملائه حول العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني بناء على تحليل لممارسة الاجتماعية والثقافية من نظرية نورمان فير كلاف.

## ب) مناقشة مع الخبراء

المناقشة مع الخبراء هي مرحلة من خلال مناقشة الباحثين مع الخبراء ذوي الصلة بالبحث بحيث يمكن حساب صحة النتائج.<sup>٨٥</sup> الخطوات في هذه المرحلة هي:

(١) ناقشت الباحثة مع الخبراء حول تمثيل خطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصورم بناء على تحليل النص من نظرية فير كلاف.

<sup>٨٤</sup> أحمد الخطيب، منهج البحث العلمي (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٩)

<sup>٨٥</sup> John W Creswell, "Research Design Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, Dan Mixed," *Yogyakarta: Pustaka Pelajar*, ٢٠١٠.

٢) ناقشت الباحثة مع الخبراء حول ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل الممارسة الخطابية من نظرية فيركلاف.

٣) ناقشت الباحثة مع الخبراء حول العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني بناء على تحليل لممارسة الاجتماعية والثقافية من نظرية نورمان فيركلاف.

## الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها

الإسلاموفوبيا مشكلة خطيرة تحتاج إلى الاهتمام بها لأنها يمكن أن تؤدي إلى مزيد من عدم المساواة الاجتماعية والظلم في مجتمع به ديانات مختلفة. للكشف عن هذه المشكلة، يعتبر الأدب وسيلة مثيرة للاهتمام في وصف وتوعية الناس بممارسة الإسلاموفوبيا المتزايدة الوضوح في المجتمع. تتوافق مع ذلك، يحاول ياسين كني في روايته أسفار القلوب والصوارم تسليط الضوء على أعمال الإسلاموفوبيا في إسبانيا التي تضر بالمجتمع المسلم كدين أقلية هناك. يعتمد هذا على افتراض أن الرواية مرتبطة باستراتيجية اللغة وكيف تمارس اللغة من قبل الشخصيات المختلفة في القصة.

في هذا البحث، بالإشارة إلى تحليل الخطاب النقدي لفيركلاف، تحاول الباحثة دراسة ممارسة الإسلاموفوبيا كما وردت في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني. يقدم فيركلاف نموذجاً لتحليل الخطاب النقدي للكشف عن الخلفية الثقافية للمجتمع.<sup>٨٦</sup> تحليل الخطاب النقدي عند فيركلاف هو تحليل للعلاقات الديالكتيكية بين الخطابات، بما في ذلك أنواع النشاط السيميائي وجميع عناصر الممارسة الاجتماعية. ينتقد فيركلاف المناهج اللغوية التي تركز فقط على التحليل النصي، والفهم الضحل للعلاقة بين النصوص والمجتمع. وفقاً لفيركلاف، يجب النظر إلى هذه العلاقة من وجهة نظر أدبية واجتماعية.<sup>٨٧</sup>

يتكون نموذج فيركلاف في تطبيق تحليل الخطاب النقدي من ثلاث عمليات تحليلية مترابطة. الأبعاد الثلاثة هي (١) موضوع التحليل (بما في ذلك النص اللفظي أو المرئي)؛ (٢) العملية التي يتم بواسطتها إنتاج الأشياء واستلامها من قبل البشر؛ (٣)

<sup>٨٦</sup> حسين خليفة، "آليات الخطاب الإعلامي للصحف الإلكترونية المصرية في معالجة أزمة تيران وصنابير بين مصر والسعودية: دراسة كيفية نقدية"، مجلة البحوث الإعلامية ٥٥، رقم ٦ (٢٠٢٠): ٧٨-٣٣٣.

<sup>٨٧</sup> Diana Silaswati, "Analisis Wacana Kritis Dalam Pengkajian Wacana," *METAMORFOSIS/ Jurnal Bahasa, Sastra Indonesia Dan Pengajarannya* ١٢, no. ١ (٢٠١٩): ١-١٠.



الظروف الاجتماعية والتاريخية التي تحكم هذه العملية. وفقا لفيركلاف، يتطلب كل من هذه الأبعاد نوعا مختلفا من التحليل، وهو (١) تحليل النص (الوصف)؛ (٢) معالجة التحليل (تفسير)؛ و (٣) التحليل الاجتماعي (شرح).<sup>٨٨</sup>

في هذا البحث، وصفت الباحثة الأبعاد الثلاثة على أساس نظرية تحليل الخطاب النقدي لفيركلاف على النحو التالي.

### المبحث الأول: الخطاب حول الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم (تحليل النص لفيركلاف)

خطاب الإسلاموفوبيا هو محاولة لتوعية القراء بالكراهية التي لا يمكن تبريرها تجاه المسلمين والحقوق الاجتماعية التي لا يتم الوفاء بها بسبب كونهم مسلمين. يُظهر الخطاب النصي أن آثار خطاب الإسلاموفوبيا يمكن العثور عليها في الكراهية والاختلافات في معاملة المسلم من قبل غير المسلم وكذلك من المسلم نفسه.

تحكي رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني قصة رحلة شخصية كريستينا في البحث عن آثار زوجها الذي اختفى دون أن ينبس ببنت شفة. خلال بحثها، تعرض للعديد من الظلم والكراهية كمسلم من أطراف أخرى مما أدى إلى أعمال كراهية الإسلام. تظهر رواية أسفار القلوب والصوارم التي تدور أحداثها في إسبانيا الفجوة في مكانة الاختلافات الدينية في إسبانيا.

في هذا القسم، ستعرض الباحثة نتائج تحليل الخطاب النقدي حول بناء الخطاب لإسلاموفوبيا في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني باستخدام نظرية بُعد النص لنورمان فيركلاف. يغطي تحليل البعد النصي على أساس نظرية

<sup>٨٨</sup> Hilary Janks, "Critical Discourse Analysis as a Research Tool," *Discourse: Studies in the Cultural Politics of Education* ١٨, no. ٣ (١٩٩٧): ٣٢٩-٤٢.

تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف وصف المفردات والقواعد والتراكيب النصية للعثور على التمثيلات والعلاقات والهويات في النصوص.<sup>٨٩</sup> فيما يتعلق بجوانب المفردات، هناك العديد من جوانب المفردات التي تُستخدم لتمثيل شكل بناء الخطاب حول الإسلاموفوبيا في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني. يعرض هذا البحث عناصر التمثيل والعلاقة والهوية على خلفية عادات المجتمع الإسباني الموجودة في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني كما هو معروض في الجدول التالي.

الجدول ١ الخطاب حول الإسلاموفوبيا في إسبانيا  
في رواية أسفار القلوب والصوارم (تحليل النص لفيركلاف)

عناصر التحليل النصي لفيركلاف	نحو
التمثيل	أشكال الإسلاموفوبيا
العلاقة	عوامل المسببة للإسلاموفوبيا صراع الخلافات الدينية
الهوية	كريستينا كأمؤلف الأم معادية للمسلمين سراج مجاهدا سابقا

يوضح الجدول ١ أن التحليل النصي لفيركلاف يجد تمثيلات للأشكال والعوامل المسببة للإسلاموفوبيا، والعلاقات المبنية في صراعات الأديان المختلفة، والهويات التي تقدم كريستينا كأمؤلف، وأم معادية للمسلمين، والسراج على أنه مجاهد سابق. توضح الباحثة على النحو التالي.

<sup>٨٩</sup> نورمان فيركلاف، اللغة والسلطة، ترجمة محمد عناني (القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٦).

## ١. تمثيل الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم

وجدت الباحثة أن الخطاب المتمثل في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني يستخدم لوصف تصوير أشكال الإسلاموفوبيا والعوامل المسببة حدوث الإسلاموفوبيا في إسبانيا على النحو التالي.

أ) أشكال الإسلاموفوبيا في إسبانيا

تتكون أشكال الإسلاموفوبيا الممثلة في رواية أسفار القلوب والصوارم من الصور النمطية السلبية للمسلمين، والتعصب الديني، والقيود المفروضة على حركة المسلمين، والمشاعر المناهضة للمسلمين، والتمييز على المسلمين. قامت الباحثة بتحليل البيانات المتعلقة بأشكال الإسلاموفوبيا في إسبانيا بناء على بنية النص والقواعد وتماسك على أساس نظرية نورمان فيركلاف على النحو التالي.

١) الصور النمطية للمسلمين

تظهر القوالب النمطية عن المسلمين وصمة عار سلبية على المسلمين تحدث بسبب الموقف المغلق في تلقي ومعالجة المعلومات عن الإسلام.<sup>٩٠</sup> ووجدت الباحثة صورة نمطية للمسلمين في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني على النحو التالي.

أنهت والدتي مهامها وخرجت تلعن كل شيء، الظروف التي جعلتني  
مسلمة، وتلك التي جعلتني أرتبط بإنسان مجرم في نظرها، إنسان  
خطف ابنتها الوحيدة.<sup>٩١</sup>

<sup>٩٠</sup> Istriyani, "Media: Causes and Strategies to Overcome Islamophobia (Psychological and Sociological Study)."

<sup>٩١</sup> ياسين كني، أسفار القلوب والصوارم (أكادير: دار تسرار للنشر والتوزيع، ٢٠١٩)، ٦.

بعد أن علمت أن زوج ابنتها قد ترك كريستينا، حاولت والدته كريستينا إقناع ابنتها بالعودة للعيش معا. كما أدانت والدته كريستينا اعتناق كريستينا للإسلام، والذي قالت إنه متأثر بسراج. من وجهة نظر والدته كريستينا، سراج مجرم فقط لأنه مسلم. ومع ذلك، فإن غضب أمها لم يغير موقف كريستينا. لا تزال كريستينا تنتظر وصول سراج بأمانة، لأنها تعتقد أن سراج سيعود بالتأكيد.

يستخدم ياسين كني كلمات حازمة و متميزة للتعبير عن كراهية والدته كريستينا لسراج. إن كلمتي "مسلم" و "مجرم" اللتين ذكرتهما والدته كريستينا تظهران تعميم الهوية لدى المسلمين كمجرمين ككل. يتم استخدام هذه الكلمات في السياق كتحذير الأم لبنتها. ومع ذلك، فإن استخدام هذه الكلمة يتجه أكثر إلى كراهية المسلمين ككل، وليس تجاه الأفراد.

يمكن أن تحدث صور نمطية سلبية تجاه الإسلام لأن شخصية الأم في الرواية متعصب ديني، فهي تركز فقط على الدين الذي اتبعته منذ البداية ولا تقبل الديانات الأجنبية التي تدخل حياتها، كما تجد الباحثة في الآتي الاقتباسات.

*بل كانت تمنى لو كانت ابنة خالتي ابنتها، فهي على مقاسها،  
كاثوليكية تحضر للكنيسة والقداسات، ولا يهم أن ترتكب بعض  
الفواحش ما دامت تحت رعاية الأب والرب.<sup>٩٢</sup>*

قارنت والدته كريستينا ابن أخيها وهو كاثوليكي متدين وغالبا ما يرتاد الكنيسة بين ما شخصية كريستينا وهو مسلم. شعرت والدته

<sup>٩٢</sup> كني، أسفار القلوب والصوالم، ١٠٩.

كريستينا أن ابن أخيها يناسب النوع الذي تريده كشخصية طفل مقارنة بكريستينا التي تحولت إلى مسلمة. استبعدت والدته مختلف الأعمال الشائنة التي ارتكبتها ابن أخيه، طالما كان متمسكا بدينه الكاثوليكي. لا يستخدم ياسين كني كلمة إسلاموفوبيا صراحة في وصف شخصيات الرواية. إنه يستخدم كلمات تناقش ضمنا الإسلاموفوبيا، لكن الكراهية المحتملة لشخصيات الرواية تجاه المسلمين واضحة للعيان. جملة "ولا يهم أن ترتكب بعض الفواحش" والتي تستهدف كاثوليكيا يقارنها بالإسلام، تشير إلى وجهة نظر شخص يغلق نفسه عن الإسلام على الرغم من أن الإسلام يبدو دين سلام. من وجهة نظرهم، يجب التسامح مع الأعمال الشائنة للكاثوليكي.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن بنية النص في البيانات تظهر شكلا من أشكال الإسلاموفوبيا في شكل قوالب نمطية سلبية مرتبطة بالمسلمين في إسبانيا. في هذه الحالة، يرى المرء دينا معيناً هو أن المسلمين كمجرمين يمثلون جانبا يمكن أن يديم ممارسة الإسلاموفوبيا على الإسلام في هذه الأقلية المسلمة.

## (٢) التعصب الديني

يُظهر التعصب الديني جميع الأعمال التي تُظهر موقفاً من عدم احترام الاختلافات في الأديان الملتزمة.<sup>٩٣</sup> وجدت الباحثة أشكالاً من التعصب الديني في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني على النحو التالي.

<sup>٩٣</sup> John L Esposito and Derya Iner, *Islamophobia and Radicalization: Breeding Intolerance and Violence* (Springer, ٢٠١٨).

حينما غادرنا سراج بدت ابنة خالتي منشغلة، حدثها عن وساطتها  
بيني وبين أمي، قالت أنها لن تكون ذات جدوى، فأمي غاضبة وتتمنى  
لو أترك زوجي سراج وديني الإسلام، أصبحت تدعوني بزوجة  
الإرهابي المحرم.<sup>٩٤</sup>

والدة كريستينا غاضبة من زواج كريستينا وسراج. تأمل والدتها  
أن تتخلى كريستينا عن زوجها والإسلام قريبا. لهذا السبب استفسرت  
كريستينا عن رأي ابن عمها في الوساطة مع والدتها ليقبل سراج  
وإسلامه. ومع ذلك، يعتقد ابن عمه أن الوساطة غير مجدية لأن والدته  
مصرة. حتى والدة كريستينا وصفت ابنتها بأنها زوجة إرهابي مجرم.  
يصف ياسين كني غضب والدة الشخصية الرئيسية والصور  
النمطية السيئة المرتبطة بالإسلام، والتي تعتبر مرادفا للإرهابيين والسلوك  
الإجرامي. يصف ياسين كني أيضا عدم التسامح الديني من خلال إجبار  
الشخصية الأم على جعل الشخصية الرئيسية تترك زوجها ودينها. ونجد  
أيضا إكراه الأم على الحق في حرية الدين في اقتباسات أخرى، على  
النحو التالي:

وفي ليلة اللقاء زارتني في شقتي، كانت قاسية كعادتها، طلبت مني أن  
أعود إلى رشدي، أن أترك ديني ومن أحب، أن أعود إلى الفراغ  
الذي أذاقته لي منذ نعومة أظفاري.<sup>٩٥</sup>

قامت والدة كريستينا بزيارة ابنتها في الشقة ليس من أجل تحقيق  
السلام، ولكن طلبت من كريستينا بطريقة قاسية ترك الإسلام وزوجها.

<sup>٩٤</sup> كني، أسفار القلوب والصوارم، ١١٠.

<sup>٩٥</sup> كني، ١٠٨.

أدركت كريستينا أنها لم تشعر بالسعادة عندما كانت تعيش مع والدتها. لقد أصيب بالفراغ منذ أن كان طفلاً.

يشير ياسين كني مرة أخرى إلى شكل الإكراه من قبل الأم في تحديد الدين، حتى بطرق قاسية كما في الجملة " كانت قاسية كعادتها" التي تظهر أن تكرار الإكراه بطريقة عنيفة لا يتم فقط مرة واحدة. في هذه الرواية، لم يعد يُحترم حق المرء في الحرية الدينية.

في اقتباس آخر، تستمر شخصية الأم التي من المفترض أن تكون أقرب شخص في إجبار كريستينا على تغيير دينها مرة أخرى.

حينما علمت أمي بغيابه جاءت لكي تردني عن ديني إلى دنيها.<sup>٩٦</sup>

للاستفادة من رحيل سراج، طلبت والدته كريستينا من كريستينا تغيير دينها. دون رؤية حالة كريستينا، التي شعرت بسوء بسبب رحيل سراج، التي لم تكن أخبارها معروفة، استمرت والدتها في إجبار كريستينا. وهذا يدل على أن الشخصية الأم تستغل ضعف الشخصية الرئيسية عندما لا تكون مع زوجها.

تُظهر عدة مقتطفات من البيانات المتعلقة بالتعصب الديني تكراراً للحمل، بما في ذلك جملة "وتتمنى لو أترك زوجي سراج وديني الإسلام"، وجملة "طلبت مني أن أعود إلى رشدي، أن أترك ديني ومن أحب"، وجملة "جاءت لكي تردني عن ديني إلى دنيها". إن استخدام التكرار لهذه الجملة له معاني مهمة مثل التأكيد والدتها الجادة للغاية بشأن آمالها لكريستينا حتى تعود كريستينا إلى دين أجدادها.

<sup>٩٦</sup> كني، أسفار القلوب والصوارم، ١١٢.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن بنية النص في شكل تكرار جمل في البيانات تظهر شكلا من أشكال التعصب الديني تجاه المسلمين في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني.

### (٣) القيود على حركة المسلمين

وجدت الباحثة شكل حصر المساحة للمسلمين في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني على النحو التالي.

كما حرفوا كل الأسماء العربية لينتزعوا الإرث الإسلامي من على هذه الأرض. كان يقول أن مدريد بنيت على أنقاض المدينة الإسلامية القديمة التي ما يزال سورها مهملًا وسط المدينة.<sup>٩٧</sup>

يمكن القول أن بقايا الحضارة الإسلامية التي يمكن رؤيتها بوضوح في إسبانيا هي المباني الرائعة في وسط المدينة. لم تعد المصطلحات العربية للإشارة إلى المدن في إسبانيا مستخدمة لأنها قد تم تشويهها من قبل أولئك الذين يريدون الاستيلاء على التراث الإسلامي في الأندلس. استنادا إلى الجانب الهيكلي للنص، يستخدم ياسين كني مصطلح "هم" في كلمة "حرفوا" لإخفاء من يقصده. لكن كلمة "هم" تشير إلى الأشخاص الذين لديهم مصلحة في محو آثار الإسلام في إسبانيا. بينما تستند كلمة "هم" على جانب الانتقال، فإن كلمة "هم" في شكل جملة نشطة وتضع الفاعل في بداية الجملة. هذا الموضع يجعل الفاعل محور الجملة ويشير إلى فاعل بارز في تشويه التراث الإسلامي في إسبانيا.

<sup>٩٧</sup> كني، أسفار القلوب والصوارم، ٢٠.



وجدت الباحثة أشكالا أخرى من تقييد حركة المسلمين في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني على النحو التالي.

رجال بلباس رسمي يقتحمون علي خلوة بيتي الذي يقع بعيدا عن  
ضجيج الشارع، طلبوا مني ان أغير ملابسي وأرافقهم إلى مخفر  
الشرطة... أحيب فيها على أسئلة لم أفهمها، تتعلق بمواقع إلكترونية  
مشبوهة وجماعات مسلحة لا أعرفها.<sup>٩٨</sup>

جاء عدد من رجال الشرطة إلى كريستينا للاشتباه في أن كريستينا وزوجها جزء من الإرهابيين. طلبوا من كريستينا تقديم معلومات في مركز الشرطة بشأن الشبكة الإرهابية. هناك، تُطرح على كريستينا أسئلة لا تفهمها كريستينا فيما يتعلق بالمواقع المشبوهة والجماعات المسلحة.

بناء على جانب هيكل النص، تشير كلمة "هم" إلى العديد من ضباط الشرطة الذين يشتبهون في كريستينا وزوجها. بينما في الجانب الانتقالي، تكون كلمة "هم" في شكل جملة نشطة وتضع الفاعل في بداية الجملة. يجعل هذا الموضع الفاعل محور الاهتمام في الجملة ويظهر فاعلا بارزا في تزايد الشكوك تجاه الأفراد المسلمين في إسبانيا.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن بنية النص والعبودية في البيانات تشير إلى نوع من التقييد على حركة المسلمين في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني. الجهود المبذولة لتشويه المصطلحات العربية على خطى الإسلام والشك في المسلمين هي شكل من أشكال

<sup>٩٨</sup> كني، أسفار القلوب والصوارم، ٩.

تقييد حركة المسلمين. يجب أن يكون هذا القيد مرتبطا ببعض المصالح السياسية التي تهدف إلى تقليل القوة الجماعية للمسلمين.

#### (٤) مشاعر المناهضة للمسلمين

مشاعر المناهضة للمسلمين هي مشاعر ترى في المسلمين هوية مختلفة. وجدت الباحثة شكل مشاعر المناهضة للمسلمين في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني على النحو التالي.

كان المارة بين الحين والآخر يسترقون نظرات تعجب من منظري، فتاة  
بلباس إسلامي فضفاض وجوارب في مياه البحر وملامح أوروبية شقراء،  
لكنتي ما كنت أهتم لأحد، فلو تطلّعوا إلى داخلي لنألم من التعجب  
والعجب الكثير.<sup>٩٩</sup>

بينما كانت كريستينا جالسة في الأماكن العامة، أعطى بعض الناس لها مظهرا غريبا بسبب الملابس الفضفاضة التي كانت ترتديها كريستينا. لقد أدرّكوا أن كريستينا كانت أوروبية مثلهم تماما، فقط الملابس التي كانوا يرتدونها بدت أجنبية. بينما ردت كريستينا بعدم الاهتمام بالمعاملة التي تلقتها من هؤلاء الناس.

وجدت الباحثة تماسكا في تحليل النص في شكل ارتباطات تظهر في عبارة "بين الحين والآخر". يحاول ياسين كني أن يصف المشاعر الغريبة التي يشعر بها بعض الناس عندما يرون أوروبيا يرتدي سمات إسلامية. أثناء وجوده في بنية النص، وجدت الباحثة تكرارا للكلمة "عجب" التي

<sup>٩٩</sup> كني، أسفار القلوب والصوارم، ٣٢.

توضح معنى التركيز المتعلق بالأفعال المعادية للمسلمين والتي يجب تسليط الضوء عليها.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن التماسك في شكل الاقترانات وبنية النص في شكل التكرار في البيانات تشير إلى شكل مشاعر المناهضة للمسلم في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصورم لياسين كني.

#### (٥) التمييز على المسلمين

وجدت الباحثة أشكالا من التمييز على المسلمين في رواية أسفار القلوب والصورم لياسين كني على النحو التالي.

جاءت والدتي لتزورني اليوم كما تعودت منذ أن اختفي زوجي،  
ومن قبل ما كانت تزورني ولا تكلمني بسبب ارتباطي به، بالإرهابي  
كما كانت تسميه دائما *El terrorista*.<sup>١٠٠</sup>

كالعادة منذ رحيل سراج، كثيرا ما تزور الأم كريستينا ابنتها على أمل أن تعود ابنتها إلى ديانة أجدادها. في السابق لم تتحدث والدة كريستينا مع ابنتها لأن كريستينا كانت لها صلوات بالإرهابيين كما زعمت.

سلط ياسين كني الضوء على التمييز الذي تمارسه الشخصية الأم على كريستينا كالمسلمة في شكل اختلافات في المعاملة قبل وبعد إسلام كريستينا. تستخدم ياسين كني أيضا تكرار كلمة "تزورني" لإظهار جهود شخصية الأم، على الرغم من أن الطريقة التي طلبت بها من ابنتها العودة إلى ديانة أجدادها لا يمكن تبريرها.

<sup>١٠٠</sup> كني، أسفار القلوب والصورم، ٥.

أشكال أخرى من التمييز في رواية أسفار القلوب والصورام  
لياسين كني هي كما يلي:

كان لقاء سراج ووالدي كما توقعت، ما إن عرفت والدي بهويته  
حتى طلبت منه مغادرة البيت، هددته بالشرطة، حاول أن يهدئها  
دون جدوى، توقعته إن لم يتعد عني.<sup>١٠١</sup>

بعد استعداد كريستينا وسراج للزواج. سراج يسعى لمباركة  
عائلة كريستينا. ولكن كما توقعت كريستينا، فإن وصول سراج إلى  
متزل عائلته غير مرحب به. خاصة بعد أن علمت السيدة كريستينا بهوية  
سراج كمسلم مما زاد من كراهيتها لسراج. حتى والدة كريستينا تهدد  
سراج بالشرطة. سراج يحاول التوصل إلى حل لهذا الأمر، لكنه غير  
مقبول.

سلط ياسين كني الضوء على نفس المعاملة من قبل شخصيات  
الأم لسراج وكريستينا. في السابق، لم تكن شخصية الأم تريد التحدث  
إلى كريستينا عندما أصبحت مسلمة. وبالمثل، عندما اكتشفت والدة  
كريستينا هوية سراج كمسلم، زاد الكراهية لأشخاص لم تكن تعرفهم.  
تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن شكلا من أشكال الإسلاموفوبيا  
يمكن رؤيته من التمييز على المسلمين في رواية أسفار القلوب والصورام،  
أي الاختلاف في المعاملة إذا كان الوضع كمسلم أم لا. يشير هذا بالطبع  
إلى الفجوة الاجتماعية في الاختلافات الدينية التي تضر بوضع المسلم.

<sup>١٠١</sup> كني، أسفار القلوب والصورام، ١٠٧.

## ب)العوامل المسببة للإسلاموفوبيا في إسبانيا

لقد فهم عدد كبير من العلماء الأسباب الكامنة وراء زيادة حالات الإسلاموفوبيا في البلدان الأوروبية والتي تشير إلى عدة عوامل، بما في ذلك الوجود المتزايد للمسلمين والمصالح السياسية في بناء تهديد "الإسلام".<sup>١٠٢</sup> صنفت الباحثة العوامل الحاسمة التي تسبب الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني إلى عوامل سياسية وعوامل تاريخية على النحو التالي.

### ١) عوامل سياسية (مصالح المجموعة السياسية)

وجدت الباحثة عوامل سياسية تتعلق بمصالح فئات معينة في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني على النحو التالي.

*كانت الترجمة الإسبانية للقرآن غير واضحة... ووجدت مواقع إسلامية تقدم محتويات إسبانية، في العرض قدمت نظرة مختلفة تماما عن نظرة الإسبان الذين كانوا يتحدثون عن القرآن بمنطق مختلف تماما عما وجدت. ١٠٣*

كانت كريستينا مرتبكة من النتائج التي توصلت إليها بخصوص ترجمة القرآن على موقع إسلامي يستخدم اللغة الإسبانية، واتضح أن هناك فرقا واضحا فهمته كريستينا حتى الآن حول آراء الإسبان الذين يستخدمون المنطق في القرآن.

على الرغم من عدم شرحه صراحة، ما هو مضمون آراء الإسبان حول القرآن. ومع ذلك، فإن هذا البيان يقود القارئ إلى معرفة أنه حتى

<sup>١٠٢</sup> Cervi, Tejedor, and Gracia, "What Kind of Islamophobia? Representation of Muslims and Islam in Italian and Spanish Media."

<sup>١٠٣</sup> كني، أسفار القلوب والصوارم، ٩٠.

الآن كان هناك بعض الشخصيات السياسية الذين استغلوا قلة معرفة الشعب الإسباني بالإسلام حتى لا تكون صورة الإسلام صحيحة مثل التعاليم الإسلامية.

يستخدم ياسين كني تكرار كلمة "تماما" للتأكيد على أن المصالح السياسية الخفية في استخدام الوسائط المتعلقة بصورة المسلمين بحاجة إلى مزيد من التأكيد عليها واستكشافها. وتعززت هذا الافتراض أيضا نتائج أخرى تشير إلى اهتمام الجماعات السياسية ببناء صورة سلبية عن الإسلام، كما هو موضح في الاقتباس التالي.

حينما أدخلت اسم أبي داود الغزاوي إلى محرك البحث تفاجأت بمقالات تصور الرجل كإرهابي ومتطرف، قاتل لجأ إلى إسبانيا وسط معارضة كبيرة... غيّرت الحروف من اللاتينية إلى العربية على محركات البحث، هو مجاهد سوري فلسطيني بطل... هكذا هو تغيير الحروف كفيل بتغيير الأحكام.<sup>١٠٤</sup>

بدأ الأمر بفضول كريستينا حول الاسم الذي قابلته في ملاحظات سراج، لذا بحثت عنه في محرك بحث. فوجئت كريستينا بالقراءة عن الاسم على موقع على شبكة الإنترنت باللغة الإسبانية. يوصف الرجل بأنه إرهابي لجأ إلى إسبانيا. لكن عندما غيرت كريستينا البحث إلى اللغة العربية، وُصف الرجل بأنه جهادي سوري-فلسطيني بطولي. أدركت كريستينا أن الاختلافات اللغوية يمكن أن تغير وجهة نظر الشخص.

<sup>١٠٤</sup> كني، أسفار القلوب والصوارم، ١٠٠.

يسلط ياسين كني الضوء على جملة "هكذا هو تغيير الحروف كفيل بتغيير الأحكام" التي تظهر دور اللغة في لعب السلطة السياسية. يصف ياسين كني بصراحة الاختلافات اللغوية التي يمكن أن تغير وجهة نظر المرء عند قراءة النص. على الأرجح أن كراهية الشعب الإسباني للمسلمين متأثرة باللغة السياسية التي تمارسها وسائل الإعلام. ليس ذلك فحسب، بل تحاول المصالح السياسية أيضا محو آثار الحضارة الإسلامية في إسبانيا على النحو التالي.

كما حرفوا كل الأسماء العربية لينتزعوا الإرث الإسلامي من على هذه الأرض. كان يقول أن مدريد بنيت على أنقاض المدينة الإسلامية القديمة التي ما يزال سورها مهملًا وسط المدينة.<sup>١٠٥</sup>

يصف ياسين كني جهود أصحاب المصالح السياسية لتشويه التراث الإسلامي في إسبانيا. إنهم يحاولون محو آثار الإسلام في إسبانيا. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن العوامل السياسية التي تديم ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مرتبطة بمصالح الجماعات السياسية. في وصفه لمصالح هذه المجموعات السياسية، يستخدم ياسين كني لغة سلسلة وليست منعطفية ولكن يتم تمثيل الحقائق بوضوح والكراهية المحتملة للجماعات السياسية على المسلمين، وهذا واضح في تكرار كلمة "تماما".

## (٢) عوامل تاريخية (صدمة تاريخية)

لا يمكن فصل الصدمة التاريخية عن الممارسة المستمرة للإسلاموفوبيا في إسبانيا بالنظر إلى أن الإسلام احتل إسبانيا ذات يوم

<sup>١٠٥</sup> كني، أسفار القلوب والصوارم، ٢٠.

وأن الأشخاص الذين لديهم مصلحة في الحد من تأثير دولة إسلامية لا يريدون أن يعيد التاريخ نفسه.  
يصف ياسين كني الفتح الإسلامي لإسبانيا الذي ترك انطبعا في آراء الشعب الإسباني على النحو التالي.

أجلس على شاطئ البحر أراقب أرض الإسلام التي يفصلني عنها بحر  
هادئ موجه لطيف، كأنك ستخرج لي فاتحا كأجدادك. ١٠٦

نظرت كريستينا إلى الدولة الإسلامية من بلدها الذي كان يفصله البحر فقط. كانت كريستينا تأمل في أن يغزوها سراج مثلما نجح أسلافه في غزو إسبانيا.  
سلط ياسين كني الضوء على انفتاح شخصية كريستينا في قبول تاريخ الفتح الإسلامي في إسبانيا. يتناقض هذا مع رد فعل الشعب الإسباني على الفتح الإسلامي في الأندلس لسبعة قرون والذي أثار كراهية الشعب الإسباني للمسلمين.  
قام ملك قشتالة بالجهود لرفض الإسلام في إسبانيا التالية.

كانت والدي تحكي لي دائما عن انسابها للملك القشتالي الذي طرد  
المسلمين واليهود من الأندلس... كان يعتبره فاشيا قام بتطهير عرقي  
إبان حكمه للأندلس. ١٠٧

تحفي كريستينا عن سراج أنها لا تزال على علاقة بملك قشتالة.  
تحشى كريستينا أن يكرهها سراج إذا اكتشفت هذه الحقيقة. وذلك لأن

١٠٦ كني، أسفار القلوب والصوارم، ٨.

١٠٧ كني، ١١.



ملك قشتالة طرد كلا من المسلمين واليهود من إسبانيا خلال فترة حكمه.

استنادا إلى عرض تمثيل أشكال الإسلاموفوبيا والعوامل المسببة الإسلاموفوبيا في إسبانيا، في مناقشة تمثيل أشكال الإسلاموفوبيا في إسبانيا تظهر الصور النمطية السلبية للمسلمين، والتعصب الديني، والقيود على حركة المسلمين، ومشاعر معادية للمسلمين، وتمييز على المسلمين. في غضون ذلك، تظهر العوامل المسببة الإسلاموفوبيا مصالح سياسية وصدمة تاريخية. يمكن ملاحظة ذلك من بنية النص، والقواعد، والترابط بين الجمل أو بين الكلمات الموجودة في رواية أسفار القلوب والصورم لياسين كني.

## ٢. العلاقات في رواية أسفار القلوب والصورم

وفقا لفيركلاف، فإن العلاقات هي علاقات اجتماعية بين الموضوعات التي تنعكس في النص في الخطاب. ينقسم فيركلاف إلى ثلاثة أشكال نحوية، وهي الجمل التقريرية والأسئلة النحوية والجمل التفاعلية لإظهار القيم العلائقية.<sup>١٠٨</sup>

تظهر العلاقة الممثلة في الرواية صراع الاختلافات الدينية بين المسلمين وغير المسلمين كما هو موضح في الاقتباس التالي.

لم أشأ أن أطلب شيئا من عائلي تخلت عني بداية حينما أسلمت ثم قطعت  
صلتها بي نهائيا حينما تزوجت سراج.<sup>١٠٩</sup>

<sup>١٠٨</sup> Fairclough, *Critical Discourse Analysis The Critical Study of Language*.

<sup>١٠٩</sup> كني، أسفار القلوب والصورم، ١٩.

قطعت عائلة كريستينا الروابط الأسرية منذ أن قررت كريستينا أن تصبح مسلمة وتزوجت من سراج وهو مسلم. لم تقبل عائلة كريستينا قرارها، على الرغم من أن كريستينا لم تصبح عبثاً بعد تحولها. في اقتباس آخر، تم توضيح العلاقة الممثلة في الرواية أيضاً في الاقتباس التالي.

بيت كانت تقيم فيه كريستينا منذ أسلمت وانفصلت عن عائلتها، حاول سراج أن يعيد صلتها بهم، لكنها لم تكن متحمسة ولا العائلة.<sup>١١٠</sup>

منذ اعتناقها الإسلام والزواج من سراج، عاشت كريستينا مع زوجها في منزل منفصل عن أسرتها. تحاول سراج إصلاح العلاقة السيئة بين كريستينا وعائلتها. ومع ذلك، لم ترغب كريستينا ولا عائلتها في إصلاح علاقتهما. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الخطاب الإسلاموفوبيا مبني على التزايدات بين غير المسلمين والمسلمين. في هذه الرواية، تطور عائلة كريستينا، وخاصة السيدة كريستينا، موقفاً معادياً للإسلام تجاه ابنتها المسلمة. من ناحية أخرى، طورت والدة كريستينا أيضاً تحيزاً سيئاً ضد زوج كريستينا مما أثر على كريستينا لتصبح مسلمة ووصفت والدة كريستينا سراج بأنه إرهابي.

### ٣. الهوية في رواية أسفار القلوب والصوارم

تُظهر الهوية في الخطاب كيف يتم عرض هوية المشارك ووصفها في النص. تظهر الهوية الموضحة في الخطاب هوية شخصية الأم على أنها معادية للمسلمين، وهوية شخصية كريستينا كمتحول، وهوية سراج باعتباره مجاهداً سابقاً كما هو موضح في الاقتباس التالي.

<sup>١١٠</sup> كني، أسفار القلوب والصوارم، ٨٢.

مع مرور الوقت بدأت أنسجم مع وضعي الجديد كامرأة مسلمة، وبدأت  
أطبق العبادات والعادات الإسلامية.<sup>١١١</sup>

بعد أن قررت أن تعلن نفسها مسلمة، بدأت كريستينا في التكيف مع  
وضعها الجديد. بدأت كريستينا في تطبيق العبادة التي تعلمتها سابقاً عن الشريعة  
الإسلامية وبدأت في التعود على الظهور كمسلم متدين.  
على الرغم من أن صورة كريستينا هي هوية كمسلمة جيدة، فإن وصمة  
العار عن الإسلام التي تصورها السيدة كريستينا هي وصمة عار سلبية. هذا يؤثر  
على هوية السيدة كريستينا المعادية للمسلمين كما في الاقتباس التالي.

ما إن عرفت والدتي بهويته حتى طلبت منه مغادرة البيت، هددته بالشرطة.<sup>١١٢</sup>

عندما يريد سراج بناء علاقات جيدة مع عائلة كريستينا، يتلقى سراج  
رفضاً ويتلقى تهديدات للاتصال بالشرطة. وذلك لأن والدته كريستينا تعلم أن  
سراج مسلم ومجاهد سابق.  
تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الهويات المعروضة في رواية أسفار القلوب  
والصوارم هي هوية شخصية كريستينا كمؤلف، وهوية والدته كريستينا  
كمناهضة للمسلمين، وهوية سراج كمجاهد سابق

<sup>١١١</sup> كني، أسفار القلوب والصوارم، ٩٨.

<sup>١١٢</sup> كني، ١٠٧.

## المبحث الثاني: ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم (تحليل الممارسة الخطابية لفير كلاف)

يركز بُعد ممارسة الخطاب على استهلاك النصوص وإنتاجها،<sup>١١٣</sup> حيث يمكن معرفة البيانات في الرواية من حوارات وآراء الشخصيات، وكذلك من استهلاك وإنتاج بعض النصوص والأحداث المتعلقة بقضية الإسلاموفوبيا. يعرض الجدول التالي ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل الممارسات الخطابية لنورمان فير كلاف.

الجدول ٢ ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا  
في رواية أسفار القلوب والصوارم (تحليل الممارسة الخطابية لفير كلاف)

عناصر التحليل الممارسة الخطابية لفير كلاف	نحو
إنتاج النص	سياق حياة ياسين كني كروائي
استهلاك النص	بناء الرأي العام لإعادة التفكير في افتراضاته الدينية

يوضح الجدول ٢ أن عناصر تحليل الممارسة الخطابية تتكون من إنتاج النص، أي سياق حياة ياسين كني كروائي واستهلاك النص المتعلقة بأهداف ياسين كني في بناء الرأي العام لإعادة التفكير في افتراضاته الدينية كما هو موضح أدناه.

### ١. إنتاج النص

في بُعد ممارسة الخطاب، يرتكز هذا البحث على عمليات الإنتاج والاستهلاك للروايات المنحازة عن سياق حياة ياسين كني كروائي، بالإضافة إلى آرائه حول ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا. من خلال تتبع خلفية المؤلف

<sup>١١٣</sup> محمد السيد، "استراتيجيات الخطاب النقدي في القرآن الكريم نداء الأنبياء والرسل لقومهم... نموذجاً"، مجلة كلية اللغة العربية بياتاى البارود ٣٥، رقم ١ (٢٠٢٢): ٤٥٨-٣٧٣.

الذي يميل إلى التأثير على محتويات رواية أسفار القلوب والصوارم، حول القيم المشتركة في رواية أسفار القلوب والصوارم، وكذلك الشخصيات ووجهات النظر الثقافية الاسباني فيه.

يشير ياسين كني إلى خلفيته كروائي أو ناشط أدبي، ويستخدم رواياته لمقاربة وتوعية الناس بمشكلة الإسلاموفوبيا من خلال كتاباته. ياسين كني يتحدث عن أسبابه في كتابة رواية أسفار القلوب والصوارم في خاتمة الرواية كما في الاقتباس التالي.

كنت كلما تذكرت سبب إقبالي على كتابة روايتها أشعر بالذنب، قد عاهدت نفسي ألا أكتب إلا ما أؤمن به خدمة للقضايا الإنسانية الكبرى، والآن ماذا أخدم؟ قضية قلبي وإعجاب عيني بأعجمية جميلة، لكنني ما ألبث أتذكر أن قصتها قضية، وأن نظرة الغرب للإسلام قضية، وأن المقاتلين الذين يساء فهمهم قضية، وأن ضجة الإرهاب قضية، أن حزن وألم الفقد قضية.<sup>١١٤</sup>

يشرح الاقتباس أعلاه خلفية ياسين كني في كتابة رواية أسفار القلوب والصوارم. هذه الرواية واقعية تماماً لأنها لم يكتبها ياسين كني فحسب، بل هي القصة الحقيقية لزميله والتي تم إعدادها بطريقة تناقش القضايا الملحة مثل وجهات النظر الغربية حول الإسلام والجهاديين الذين غالباً ما يساء فهمهم والإثارة من الإرهاب. تؤدي هذه المشكلة إلى كراهية الإسلام أو ما يطلق عليه الإسلاموفوبيا.

يستخدم ياسين كني الجملة (قد عاهدت نفسي ألا أكتب إلا ما أؤمن به خدمة للقضايا الإنسانية الكبرى) لإقناع القارئ بأن رواية أسفار القلوب

<sup>١١٤</sup> كني، أسفار القلوب والصوارم، ١١٣.

والصوارم ليست مقالا أصوله غامضة أو مجرد نسج من خيال المؤلف. روايتها هي قصة حقيقية لقريبها الذي تم تصويره كشخصية كريستينا للكشف عن ممارسة الإسلاموفوبيا مع إطار المجتمع الإسباني.

في هذه الرواية، يتحدث المؤلف عن الإسلاموفوبيا كمدافع عن الأقلية المسلمة في إسبانيا بسبب قضية كراهية الإسلام. وتجدر الإشارة إلى أن كلا الحزبين مسلمان (المؤلف ياسين كني وشخصية كريستينا)، وياسين كني يقف إلى جانب كريستينا لدعمها. العلاقة بين الحزبين هي أن كلاهما مسلمين، لكن تختلف الأعراق بين الأوروبيين والعرب.

هذا هو الموقف الذي يريد المؤلف تغييره، عندما يصف المشكلة ويشرح آراء الجالية غير المسلمة في إسبانيا ويدافع عن وجهة نظر كريستينا كمسلمة أوروبية. يحاول ياسين كني من خلال روايته أسفار القلوب والصوارم انتقاد ممارسة الإسلاموفوبيا التي لا تزال شائعة في المجتمع الإسباني. يتم ذلك لأن ياسين كني في حياته اليومية كناشط أدبي ومسلم يرى ظاهرة الإسلاموفوبيا ضارة جدا بالمجتمعات المسلمة التي تعيش في مناطق الأقليات المسلمة. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن إنتاج نص رواية أسفار القلوب والصوارم مرتبط بسياق حياة ياسين كني كروائي للنص.

## ٢. استهلاك النص

تثير رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا، لكنها يستخدم ياسين كني اللغة العربية في كتبها. وبالتالي، فإن موضوع الإسلاموفوبيا في هذه الرواية موجه للقراء العرب وليس المجتمع الإسباني بشكل

مباشرة. قلة من الناس في إسبانيا يهتمون بتعلم اللغة العربية، وحتى خبراء الترجمة. هذا يعني أن الناس العاديين في إسبانيا لا تتاح لهم الفرصة لقراءة هذه الرواية. تدرك الباحثة أن هدف ياسين كني من كتابة هذه الرواية هو استخدام اللغة العربية لتجنب سوء الفهم من قبل الإسبان. ياسين كني في روايته لا يقتصر فقط على حصر مجموعات معينة في إسبانيا، ولكنه يتحدث عن الحقائق التي يعيشها المسلمون في إسبانيا حتى يتمكن المسلمون في المنطقة العربية من النضال من أجل حقوقهم كإخوان مسلمين.

إذا تم تسليط الضوء على جانب من وقت نشر رواية أسفار القلوب والصورم، فإن هذه الرواية التي نشرت عام ٢٠١٨ تظهر مؤشرات على زيادة حالات الإسلاموفوبيا التي حدثت في إسبانيا في السنوات الأخيرة. يتم تقديم هذه الرواية بحيث يمكن التقليل من الأعمال التي تؤدي إلى الإسلاموفوبيا في إسبانيا.

لا يمكن فصل الزيادة في ظاهرة الإسلاموفوبيا عن تأثير وسائل الإعلام التي تعيد إنتاج الصور النمطية على الإسلام كما هو موجود في الاقتباس التالي.

حينما أدخلت اسم أبي داود الغزاوي إلى محرك البحث تفاجأت بمقالات تصور الرجل كإرهابي ومنطرف، قاتل لجأ إلى إسبانيا وسط معارضة كبيرة... غيرت الحروف من اللاتينية إلى العربية على محركات البحث، هو مجاهد سوري فلسطيني بطل... هكذا هو تغيير الحروف كفيل بتغيير الأحكام. ١١٥

يوضح الاقتباس أعلاه دور الإعلام في إعادة إنتاج الصور النمطية عن الإسلام. يُظهر الاقتباس أعلاه أيضاً أن هناك لعبة لغوية لأشخاص ذوي اهتمامات يستخدمون وسائل الإعلام لتصوير الإسلام على أنه عنف.

لتوعية القراء بمشكلة الإسلاموفوبيا التي لا تزال تحدث في إسبانيا، يبين ياسين كني الرأي العام حتى يعيد القراء التفكير في افتراضاتهم الدينية بحيث يمكن التقليل من الأفعال التي تؤدي إلى الإسلاموفوبيا. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن استهلاك نص رواية أسفار القلوب والصورام مرتبط بهدف ياسين كني في بناء الرأي العام لإعادة التفكير في افتراضاته الدينية.

### المبحث الثالث: العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني (تحليل ممارسة الاجتماعية والثقافية لفير كلاف)

على المستوى الكلي أو على مستوى الممارسة الاجتماعية والثقافية، تتطلب المناقشة دراسة الأدبيات التي ستوفر شرحاً لممارسة الإسلاموفوبيا التي يمارسها المجتمع الإسباني. يعتبر مستوى الممارسة الاجتماعية والثقافية هو المستوى الأوسع لعرض الخطاب ويرتبط بنصوص أصغر. سيغطي تحليل الممارسة الاجتماعية والثقافية المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي هي أشكال من الممارسة الأيديولوجية. تشمل مناقشة الممارسات الاجتماعية والثقافية ثلاثة مستويات، هي الظرفية والمؤسسية والاجتماعية. يتعلق المستوى الظرفية بالإنتاج وسياق الوضع. يرتبط المستوى المؤسسي بتأثير المؤسسة داخليا وخارجيا. يتعلق المستوى الاجتماعي بالمزيد من المواقف الكلية مثل النظام السياسي، والنظام الاقتصادي، والنظام الثقافي للمجتمع ككل.<sup>١١٦</sup>

<sup>١١٦</sup> Fairclough, *Analysing Discourse: Textual Analysis for Social Research*.



العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا مع إطار المجتمع الإسباني على أساس تحليل ممارسة الاجتماعية والثقافية لنورمان فير كلاف معروضة في الجدول التالي.

الجدول ٣ العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا  
مع إطار المجتمع الإسلامي (تحليل ممارسة الاجتماعية والثقافية لفير كلاف)

عناصر تحليل ممارسة الاجتماعية والثقافية نحو لفير كلاف	
المستوى الظرفية	تميل نظرة الجمهور الإسباني للمسلمين إلى أن تكون سلبية
المستوى المؤسسي	وسائل الإعلام تغذي كراهية المسلمين
المستوى الاجتماعي	يبنى السياسيون الإسبان الكراهية للمسلمين

استنادا إلى الجدول ٣، يتكون تحليل الممارسات الاجتماعية والثقافية لفير كلاف من مستويات الظرفية والمستويات المؤسسية والمستويات الاجتماعية كما هو موضح أدناه.

### ١. المستوى الظرفية

تتوافق مع وجهة نظر فير كلاف التي تشير إلى السياق الظرفية والسياسية بين النص باعتباره جوهر عملية التفسير.<sup>١١٧</sup> فيما يتعلق بالسياق الظرفية، نحتاج إلى فهم حالة المجتمع الإسباني الذي يتحدث عنه الروائي. يتحدث ياسين كني في روايته عن آراء المجتمع الإسباني تجاه المسلمين. يستخدم ياسين كني مصطلحات تصف ضمنا كراهية الشعب الإسباني للمسلمين.

في الشرح على المستوى الاجتماعي والثقافي تقدم الباحثة وجهة نظر تاريخية. انطلاقا من الجانب التاريخي، فإن المجتمع الإسباني هو مجتمع مسيحي

<sup>١١٧</sup> Janks, "Critical Discourse Analysis as a Research Tool."

تحت رعاية ملك مسيحي. حتى عام ٧٥٦ م تحت قيادة عبد الرحمن الداخل، تمكنت الدولة الأموية من بناء حكومة تتمركز في الأندلس. مع عهد الخلافة الإسلامية في إسبانيا، نجح الإسلام في جعل إسبانيا مركزا للتعلم في التاريخ الفكري الأوروبي.<sup>١١٨</sup>

بعد فترة، اندلعت حرب بين السلالات الإسلامية في إسبانيا والملوك المسيحيين هناك. في تلك الحرب، توحد الملوك المسيحيون واستخدموا تكتيكات لعب أحدهم ضد الآخر لهزيمة السلالات، حتى يمكن هزيمة السلالات الإسلامية. استمر الحكم الإسلامي في إسبانيا ثمانية قرون فقط.<sup>١١٩</sup> سقطت قرطبة عام ١٢٣٨ م، وإشبيلية عام ١٢٤٨ م، وسقطت غرناطة عام ١٤٩١ م، وواجه المسلمون في ذلك الوقت خيارين، إما اعتناق المسيحية أو مغادرة إسبانيا. في عام ١٦٠٩ م يمكن القول إنه لم يعد هناك مسلمون في إسبانيا. ينتقلون عموما إلى مدن الساحل الشمالي لأفريقيا.<sup>١٢٠</sup>

خلال الحكم الإسلامي في إسبانيا، تمكنت إسبانيا من تحقيق تقدم هائل في مجالات الفلسفة والطب وعلم الفلك والعمارة وحتى بناء المدن.<sup>١٢١</sup> الحضارة الإسلامية التي احتلت الحكومة الإسبانية اعتبرها السياسيون في نهاية المطاف ظاهرة أدت إلى إجراء تقييم جاد لبناء الحذر بشأن الإسلام. علاوة على ذلك، يتم إعطاء الإسلام صورة سيئة عن عمد في وسائل الإعلام من أجل الحد من الحركات الإسلامية حتى لا يعيد التاريخ نفسه.

يتفق العديد من الجمهور مع الواقع أو الأخبار التي تنقلها وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون والإنترنت (الصحف أو الصحف على الإنترنت). يتأثر

<sup>١١٨</sup> Hasyim Asy'ari, "Renaissance Eropa Dan Transmisi Keilmuan Islam Ke Eropa," *JUSPI (Jurnal Sejarah Peradaban Islam)* ٢, no. ١ (٢٠١٨): ١-١٤.

<sup>١١٩</sup> Deepa Kumar, *Islamophobia and the Politics of Empire* (Haymarket Books, ٢٠١٢).

<sup>١٢٠</sup> Ahmad Khairul et al., "Periodisasi Perkembangan Peradaban Islam Dan Ciri-Cirinya," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)* ٤, no. ٦ (٢٠٢٢): ٦١-٩٦.

<sup>١٢١</sup> Kumar, *Islamophobia and the Politics of Empire*.

المجتمع بالأخبار، بحيث يتم بناء صور نمطية سلبية مثبتة على الإسلام. في مجتمع متعدد الثقافات، يمكن أن تؤثر تجربة وصمة العار بشكل كبير على تكوين هويات الأقليات.<sup>١٢٢</sup> غالباً ما يرتبط الإسلام الذي نشأ في إسبانيا بالعنف والإرهاب. قامت وسائل الإعلام بشكل غير مباشر بإضفاء الشرعية أو تبرير آراء العالم الخارجي حول الإسلام.<sup>١٢٣</sup>

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن المستوى الظرفية في خطاب الإسلاموفوبيا يُظهر وجهات نظر الشعب الإسباني حول المسلمين والتي تميل إلى أن تكون سلبية. يتأثر ذلك بدور السياسيين ووسائل الإعلام الذين يبنون بقوة صوراً نمطية سلبية عن المسلمين لأغراض معينة.

## ٢. المستوى المؤسسي

التكنولوجيا تدعم نشر المعلومات بشكل أكثر ضخامة وأسرع، ولسوء الحظ، أصبحت وسائل الإعلام، وخاصة وسائل الإعلام الإلكترونية، أداة وسبب انتشار الإسلاموفوبيا في جميع أنحاء العالم، وخاصة من خلال القنوات الإخبارية حول العنف والتطرف والإرهاب والتي هي غالباً ما يرتبط أو يتم تحديده مع الإسلام. لذلك يمكن وصف أن الإعلام مليء بالتمثيل السياسي. لا تقوم وسائل الإعلام ببساطة بإعادة إنتاج الواقع أو تغطية الأحداث كما هي بالفعل. يتم تأسيس الواقع وإدامته من خلال ممارستهم اللغوية. بمعنى آخر، لا ينقل الإعلام المعنى فحسب، بل يبني أو يبني معنى الواقع.<sup>١٢٤</sup>

بناء على بحث أجراه باحثون يرصدون حالات الإسلاموفوبيا في إسبانيا، يشير التقرير إلى تأثير وسائل الإعلام في إنتاج وإعادة إنتاج الصور النمطية للتأثير

<sup>١٢٢</sup> Kunst et al., "Coping with Islamophobia: The Effects of Religious Stigma on Muslim Minorities' Identity Formation."

<sup>١٢٣</sup> Istriyani, "Media: Causes and Strategies to Overcome Islamophobia (Psychological and Sociological Study)."

<sup>١٢٤</sup> Istriyani.

على الرأي العام حول الأقليات مثل المسلمين. باعتبارها أكثر الصحف نفوذاً في إسبانيا، قدمت El Mundo و El Pais في ٢٠١٧-٢٠٢٠ المسلمين على أنهم دين عنيف مرتبط بطبيعته بالإرهاب.<sup>١٢٥</sup>

في عام ٢٠١٨، لا يزال وجود الإسلاموفوبيا قويا في وسائل الإعلام الإسبانية. لا يزال الإسلام والمسلمون مرتبطين على نطاق واسع بالعناصر السلبية. على الرغم من الزيادة الطفيفة الملحوظة، فقد حدث هذا في ٧٣٪ من المقالات، وفي عام ٢٠١٧ كان هذا هو الحال تقريبا في ٩٠٪ من المقالات. من بين هذه العناصر السلبية، سيطر الإرهاب على المعلومات حول الإسلام في عام ٢٠١٨ أكثر من ٦٠٪ من المقالات حول الإسلام ناقشت هذا الموضوع، يليها موضوع التطرف.<sup>١٢٦</sup>

تلقت الموضوعات الإسلاموفوبيا التي روج لها السياسيون الإسبان دعماً من وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية. لذلك، فإن الجهود المبذولة للحد من خطاب الإسلاموفوبيا تحتاج حقا إلى إرشادات حول كيفية التعامل مع الأخبار المتعلقة بالإسلام والمسلمين مثل الأخبار الأخرى.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن المستوى المؤسسي في خطاب الإسلاموفوبيا يظهر تأثير وسائل الإعلام كمؤسسة تؤدي إلى تفاهم كراهية المسلمين. لقد شرعت وسائل الإعلام أو بررت رؤية الناس للإسلام على أنه دين عنيف يرتبط بطبيعته بالإرهاب.

<sup>١٢٥</sup> Cervi, Tejedor, and Gracia, "What Kind of Islamophobia? Representation of Muslims and Islam in Italian and Spanish Media."

<sup>١٢٦</sup> Farkhani Farkhani, Zakiyuddin Baidhaw, and Adang Kuswaya, "Islamophobia in Spain: Inheritance of Reconquista and Hate Political Rhetoric," *Journal of Al-Tamaddun* ١٦, no. ١ (٢٠٢١): ٦٥-٧٩.

### ٣. المستوى الاجتماعي

يشبه الإسلاموفوبيا في السياق الإسباني عموماً الاتجاه الغربي في مواجهة تحديات الإرهاب بعد مأساة الحادي عشر من سبتمبر. إن الحرب على الإرهاب التي يشنها الغرب على الدوام تعكس الوجه الجديد للتقاليد الاستشراقية الكلاسيكية التي لها خلفية من الدوافع الدينية التي تختبئ وراء مزاعم المصالح السياسية والاقتصادية. كما أن نزعة الإسلاموفوبيا في إسبانيا تزداد قوة مع ظهور الأحزاب السياسية الشعبوية أو الخطاب السياسي الذي يمكن العثور عليه بسهولة في الولايات المتحدة أو أوروبا الغربية.

ما يجعل إسبانيا مختلفة هو أن هذه الكراهية للإسلام والمسلمين تغذيها التذكيرات التاريخية هيمنة الحكم الإسلامي على مدى سبعة قرون. في الآونة الأخيرة، قامت مجموعات من السياسيين الإسبان ببناء التهديدات بشكل مكثف ضد "الإسلام". لقد استخدموا موضوعات الاسترداد ومحاكم التفتيش كطريقة لتوليد مشاعر معادية للإسلام ومناهضة للمغرب (ماوروفيليا).<sup>١٢٧</sup>

العلاقات بين حزب VOX بقيادة سانتياغو أباسكال والمجتمع المسلم لم تكن أبداً سهلة. في عام ٢٠١٥، عندما كانت VOX (التي تأسست في أواخر ديسمبر ٢٠١٣) لا تزال تمثل قوة سياسية أقلية وغير معروفة نسبياً للجمهور الإسباني. كما دخل أباسكال وزعيمة اللجنة الإسلامية الإسبانية آنذاك، ناتاليا أندوجار، في مواجهة لفظية شديدة. كان أصل هذه المواجهة مقالا كتبه زعيم VOX ونُشر في صحيفة Libertad Digital الإلكترونية بعنوان "Caballo de Troya" (حصان طروادة). في هذا المقال، يحذر الناس من المخاطر المحتملة لسياسة الحكومة الإسبانية المتمثلة في منح الطلاب المسلمين إمكانية الوصول إلى التعليم الإسلامية في المدارس الابتدائية. جادل أباسكال بأن هذا العمل كان

<sup>١٢٧</sup> Farkhani, Baidhawy, and Kuswaya.

"امتيازاً خطيراً". يعتبر أندوجار آراء أباسكال "معادية للأجانب ومعادية للإسلام وتروج للقيم المناهضة للديمقراطية". أصر أباسكال على حجته وظل يردد تحذيره.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن المستوى الاجتماعي في خطاب الإسلاموفوبيا يظهر أن السياسيين الإسبان يبشرون الكراهية تجاه المسلمين.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج البحث

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو استكشاف ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا من خلال الاستفادة على أساس نظرية تحليل الخطاب النقدي لنورمان فيركلاف. يمكن أن تدعم أدلة هذا البحث أو دحض حجج الباحثين السابقين فيما يتعلق بتحليل الخطاب لنصوص الإسلاموفوبيا والتوسع في نتائج البحث الحالي مع اهتمام خاص بتحليل النص، وتحليل الممارسات الخطابية، والتحليل الاجتماعي والثقافي المتعلق بـخطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا والمتمثل في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني. المناقشة في هذه الدراسة على النحو التالي:

#### أ- الخطاب حول الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم (تحليل النص لفيركلاف)

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن خطاب الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم التي كتبها ياسين كني يوضح تمثيل الإسلاموفوبيا والعلاقات والتشابه بين الموضوعات في النص من خلال تحليل بنية النص وقواعده وتماسكه. تتوافق هذه النتيجة مع بيان فيركلاف فيما يتعلق بتحليل بنية النص وقواعده وتماسكه في البعد النصي للعثور على تمثيلات وعلاقات وهويات في النصوص.<sup>١٢٨</sup>

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن رواية أسفار القلوب والصوارم تمثل أشكالاً من الإسلاموفوبيا والعوامل المسببة للإسلاموفوبيا في إسبانيا. يأخذ الإسلاموفوبيا التي طورها غير المسلمين في إسبانيا شكل الصور النمطية السلبية للمسلمين،

<sup>١٢٨</sup> Fairclough, *Critical Discourse Analysis The Critical Study of Language*.

والتعصب الديني، والقيود على حركة المسلمين، ومشاعر المناهضة للمسلم، والتمييز ضد المسلمين. وفي الوقت نفسه، تعتبر العوامل السياسية والتاريخية من العوامل الحاسمة لاستمرار الإسلاموفوبيا في إسبانيا. وتخلص الباحثة إلى أن كل من أشكال الإسلاموفوبيا في إسبانيا والعوامل الحاسمة لاستمرار الإسلاموفوبيا في إسبانيا مترابطة. تتأثر الإجراءات النمطية السلبية للمسلمين، والتعصب الديني، والقيود المفروضة على حركة المسلمين، ومشاعر المناهضة للمسلم، والتمييز ضد المسلمين بالعوامل السياسية والعوامل التاريخية التي تشكل في بناء مجتمع لا يسمح بـ "الديانات الأجنبية" أن يكون لها مكان في المجتمع.

بناء على تحليل النص، يظهر الخطاب حول الإسلاموفوبيا الموضح في رواية أسفار القلوب والصوارم استخدام لغة حازمة ويشوه سمعة المسلمين كما هو الحال مع الإسلاموفوبيا وصورة الإسلام التي يتم تصويرها على أنها إرهابية في وسائل الإعلام الأوروبية، خاصة إسبانيا. بهذه اللغة ينقل الصراع بين شخصيات الرواية. يمكن مقارنة استخدام اللغة الحازمة والغامضة أحيانا في وصف الإسلاموفوبيا في الرواية بالإضافة إلى حقيقة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في هذه النتيجة مع الدراسات الأخرى ذات الصلة. كما يشير بحث Mundi Rahayu إلى أن الخطاب الإسلاموفوبيا يتم تقديمه بطريقة أكثر دقة من الحالات في الغرب، ولكن الصراع تم تمثيله بوضوح.<sup>١٢٩</sup> على غرار بحث Nikmah Lubis الذي يدل على استخدام الكلمات في نصوص بلغة خفية ولا تستخدم كلمات تشوه سمعة مؤسسات معينة ولكنها تظهر الحقيقة الحقيقية.<sup>١٣٠</sup>

بالإشارة إلى ما سبق، فإن خطاب الكراهية والخوف من الإسلام والمسلمين في إسبانيا بشكل عام يحاول تشويه سمعة العرب بشكل خاص. ومع ذلك، تظهر الحقائق أنه ليس كل المسلمين من أصل عربي، وليس كل العرب مسلمون. أرادت

<sup>١٢٩</sup> Rahayu, "The Discourse of Islamophobia in Indonesian Popular Movie 'Mencari Hilal' (٢٠١٥)."

<sup>١٣٠</sup> Lubis, "Cadar Dalam Ruang Publik: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Instagram@ Aisyiyahpusat."



إسبانيا أيضا محو التراث التاريخي للعلم الإسلامي والعقلانية في أوروبا بشكل منهجي مع الفتح الإسلامي ومركز المجد الإسلامي في الأندلس. كما تغرس إسبانيا أن المسلمين هم من ينشرون الإرهاب.

من خلال تفكيك تحليل بنية النص والقواعد والترابط، وجدت هذه الدراسة أن كلمة الإرهاب تظهر بشكل متكرر في الرواية. يشير مصطلح الإرهاب إلى العنف والتهديدات من قبل جماعات معينة. ومع ذلك، في هذه الرواية، مصطلح إرهابي له علاقة إيديولوجية معينة تظهر العنف والتهديد المرتبط بالمسلمين. كلمة "إرهاب" تستخدم من قبل الشخصية الأم لتمثيل المسلمين، بالرغم من عدم وجود إشارات عنف أو تهديد من قبل المسلمين في الرواية. يريد الروائي أن يصف العلاقة بين إيديولوجية الشخصية وممارسة الإسلاموفوبيا. يبدو أن هذه النتيجة تتوافق مع بحث Muhammad Bayu Firmansyah الذي يدل على أن المؤلف لديه سيطرة تفاعلية في تحديد الكلمات الأيديولوجية.<sup>١٣١</sup>

تظهر نتائج هذه الدراسة أيضا أن خطاب الإسلاموفوبيا مبني على أفعال غير المسلم للمسلم. في هذه الرواية، تبني والدة كريستينا إحساسا برهاب الإسلام تجاه المسلمين. ينشأ الإحساس بالإسلاموفوبيا أيضا في العلاقة بين ابنة وأمها، حيث تعتقد والدة كريستينا أن سلوك طفلها بعد أن أصبح مسلمة يمكن أن يغيرها لتصبح متطرفة مثل الصور النمطية المثبتة على الإسلام. من ناحية أخرى، طورت والدة كريستينا أيضا تحيزا ضد زوج كريستينا ووصفته بالإرهابي. الشخصية الأم في الرواية هي الممثل الأبرز في إظهار الرهاب من الإسلام. هذا يعني أن الإسلاموفوبيا لا تنظر إلى المكانة والدم، بل من المرجح أن تحدث داخل أقرب دائرة، مثل الأسرة. وبالتالي، فإن العلاقة بين الموضوعات التي تبني عليها الرواية هي العلاقة بين الأم والطفل اللذين يتنازعان بسبب اختلاف الدين. يتماشى هذا مع منظور

<sup>١٣١</sup> Firmansyah, "Dimensi Sosial Dalam Novel Negeri Para Bedebah Karya Tere Liya (Perspektif Analisis Wacana Kritis)."

فيركلاف الذي يقسم ثلاثة أشكال نحوية (الجمل التقريرية، والأسئلة النحوية ،  
والجمل التفاعلية) التي تعمل على إظهار القيم العلائقية، أي المتعلقة بالعلاقات  
الاجتماعية الموضحة في النص في الخطاب.<sup>١٣٢</sup>

يمكن وضع علاقات الصراع في هذه الدراسة جنباً إلى جنب مع الدراسات  
الأخرى ذات الصلة. على غرار بحث Mundi Rahayu (٢٠٢١)، يُظهر الخطاب  
حول الإسلاموفوبيا في فيلم "البحث عن الهلال" العلاقات بين الموضوعات المبنية  
على وجهات نظر مختلفة حول الإسلام في العلاقة بين الآباء والأبناء.<sup>١٣٣</sup> وفي خطاب  
مختلف، يشير بحث أجرتة Nikma Lubis (٢٠٢٠) إلى أن الفتوى الصادرة عن  
المحمدية بشأن استخدام الحجاب تُظهر أن العلاقة بين الموضوعات مبنية على علاقة  
محايدة، ولا تحاول الانعزال فقط عن تفسير الواقع القائم.<sup>١٣٤</sup>

تعرض هذه الدراسة أيضاً هوية الموضوع المتعلقة بصراع الاختلافات الدينية  
بين المسلمين وغير المسلمين. في هذه الرواية، يبيّن غير المسلمين أيديولوجية في رؤية  
الإسلام كمجموعة عنيفة موجهة نحو الإرهاب. تظهر هوية الموضوعات في هذه  
الدراسة تأثير العلاقات التي أقيمت بين الموضوعات في النص لتحديد أيديولوجية  
كل منهما. لا تؤثر الهوية الدينية على تحديد وإدماج الأقليات المسلمة القومية  
فحسب، بل تتوسط أيضاً في تأثير وصمة العار الدينية.

تدرك الباحثة أن هذا البحث أكثر شمولاً في تفكيك الخطاب الإسلاموفوبيا  
من خلال تقديم تمثيلات وعلاقات وهويات في الرواية مقارنة ببحث Asrinda  
و Amalia و Aidil Haris (٢٠١٩) الذي يناقش فقط جوانب كيفية عرض الخطاب  
النصي في وسائل الإعلام. الذي يعرض إشارات إلى الإسلاموفوبيا في النصوص.

<sup>١٣٢</sup> Fairclough, *Critical Discourse Analysis The Critical Study of Language*.

<sup>١٣٣</sup> Rahayu, "The Discourse of Islamophobia in Indonesian Popular Movie 'Mencari Hilal' (٢٠١٥)."

<sup>١٣٤</sup> Lubis, "Cadar Dalam Ruang Publik: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Instagram@ Aisyiyahpusat."

ومع ذلك، فقد ساهمت الأبحاث السابقة في هذا البحث، لذلك قدم الباحثون وجهات نظر مختلفة بشأن قضية الإسلاموفوبيا.<sup>١٣٥</sup>

وبالتالي فإن خطاب الإسلاموفوبيا في الرواية هو محاولة من قبل روائي الرواية لوصف وتحديد اختيار الكلمات التي تمثل بناء ثقافيا. يقود الخطاب حول الإسلاموفوبيا القراء أيضا إلى معرفة أن ممارسة الإسلاموفوبيا حتى الآن يمكن أن تسيير جنبا إلى جنب مع التصورات الخاطئة للإسلام.

#### ب- ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم (تحليل الممارسة الخطابية لفير كلاف)

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن عناصر تحليل الممارسة الخطابية تتكون من إنتاج النص، أي سياق حياة ياسين كني كروائي واستهلاك النص المتعلقة بأهداف ياسين كني في بناء الرأي العام لإعادة التفكير في افتراضاته الدينية. كما يدل بيان فيركلاف على أن عنصر تحليل الممارسة الخطابية يرتبط بالمؤلف نفسه كشخص، أي من حيث طبيعة ونمط العمل.<sup>١٣٦</sup>

يرتبط إنتاج نص رواية أسفار القلوب والصوارم بسياق حياة ياسين كني كمؤلف للنص الذي يحاول سرد واقع الأقلية المسلمة في إسبانيا حول مشكلة الكراهية ضد الإسلام. وتجدر الإشارة إلى أن مؤلف الرواية ياسين كني والشخصية الرئيسية في روايته كريستينا مسلمون. يشبه هذا البحث الذي أجرته Irene Santika Vidiadari (٢٠١٧) والذي يدل على أنه على مستوى المنتج، فإن نصوص Palui الفكاهية متحيزة جنسيا ولا يمكن فصلها عن حقيقة أن جميع كتاب Si Palui هم من الذكور.<sup>١٣٧</sup>

<sup>١٣٥</sup> Amalia and Haris, "Wacana Islamophobia Di Media Massa."

<sup>١٣٦</sup> Fairclough, *Critical Discourse Analysis The Critical Study of Language*.

<sup>١٣٧</sup> Vidiadari, "Relasi Gender Dalam Kolom Humor 'Si Palui' Di Banjarmasin Post (Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Kolom Humor Si Palui Di Banjarmasin Post)."

وفي الوقت نفسه، فإن استهلاك نص رواية أسفار القلوب والصورم يظهر هدف ياسين كني في بناء الرأي العام لإعادة التفكير في افتراضاته الدينية. يمكن مقارنة هذه النتائج ببحث Siti Umami Habibah (٢٠٢٠) الذي يوضح أنه في الممارسة العملية، يمكن نقل الأيديولوجيا واستقبالها من قبل المجتمع.<sup>١٣٨</sup>

إن دراسة الجوانب المختلفة لهذه المشكلة وعلاقتها بمجال العلوم الاجتماعية تلفت انتباهنا إلى الدور المهم الذي تلعبه الإنسانية في زيادة وتقليل معدلات الإسلاموفوبيا. قام ياسين كني ببناء ثنائية "الظلم الاجتماعي" في ممارسة الإسلاموفوبيا التي تقبلها المجتمعات المسلمة في إسبانيا، بحيث تثير انتباه القارئ باعتباره تمثيلا اجتماعيا للمجتمع المسلم في إسبانيا الذي يعيش في معاناة إلى جانب الآخرين. المعاملة بين المسلمين وغير المسلمين. على غرار البحث Muhammad Bayu Firmansyah (٢٠١٨) الذي يظهر انقسام "الظلم المؤسسي" تم بناؤه أيضا كتمثيل اجتماعي للأشخاص الجماعيين الذين يعانون من تعسف مسؤولي التنظيم السياسي.<sup>١٣٩</sup>

### ج- العلاقة بين ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا مع إطار المجتمع الإسباني (تحليل ممارسة الاجتماعية والثقافية لفير كلاف)

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن العلاقة بين ممارسات الإسلاموفوبيا في إطار المجتمع الإسباني بناء على تحليل نورمان فيركلاف للممارسات الاجتماعية والثقافية تظهر أن آراء المجتمع الإسباني تجاه المسلمين تميل إلى أن تكون سلبية. يبدو أن معظم السكان الإسبان قلقون ومتشككون في التطورات متعددة الأديان ويميلون إلى رفض التنوع الثقافي.

<sup>١٣٨</sup> Habibah, "ANALISIS WACANA KRITIS PADA CATATAN NAJWA BERJUDUL 'TRIAS KORUPTIKA' PERSPEKTIF NORMAN FAIRCLOUGH."

<sup>١٣٩</sup> Firmansyah, "Dimensi Sosial Dalam Novel Negeri Para Bedebah Karya Tere Liya (Perspektif Analisis Wacana Kritis)."

يبدو أن هذه النتائج تتوافق مع البحث Alfin (٢٠١٩) الذي وجد أن مفهوم خطاب فير كلاف مناسب جدا لوصف المجتمع البولندي المعاصر الذي أصبح خائفاً من الإسلام. طورت الخطابات المختلفة وأثرت على الآراء والمواقف تجاه الجالية المسلمة في بولندا مما أدى إلى ظهور أعمال تقييد وتمييز ضد الجماعات الإسلامية أصبحت شائعة في بولندا.<sup>١٤٠</sup>

في خطاب مختلف، تشرح نتائج البحث Saad Boulahnane (٢٠١٨) الاستراتيجية الخطابية في تأطير حادثة مسجد جراوند زيرو والبناء الأيديولوجي للهوية الأمريكية المسلمة. يشرح البحث أيضا التطبيق الفعلي للتعددية أو التعددية في الفضاء الاجتماعي والعالمي الأمريكي، والتي لا يمكن قياس صحتها إلا من خلال موقعها في دائرة الضوء الإعلامي. يضع البحث اقتراح جراوند زيرو كحدث استطرادي مبني على أنقاض ليس فقط بقايا الإرهاب ولكن أيضا بعد ١١ سبتمبر من الإسلاموفوبيا.<sup>١٤١</sup>

النتائج المتعلقة بالتأطير الثقافي في ممارسة الخطاب باستخدام منظور فير كلاف مناسبة جدا لشرح ممارسة الإسلاموفوبيا في إطار المجتمع الإسباني. إن ظهور الإسلاموفوبيا في إسبانيا جنبا إلى جنب مع آراء المجتمع الإسباني التي تميل إلى أن تكون سلبية تجاه المسلمين قد شوه المساواة والأخوة. من الواضح أن ظاهرة الإسلاموفوبيا في إسبانيا لا تشكل تهديدا على الجالية المسلمة في أوروبا فحسب، بل إنها تؤثر أيضا على الأمن والاستقرار في الدول الأوروبية.

لا تتفق معظم الدراسات على أن كلا من الإسلام والمسلمين مؤطران بشكل سلبي، ولكن معظمها يشير أيضا إلى اللغة الصحفية غير الدقيقة المستخدمة لوصف الإسلام والمسلمين. يتفق الكثير من الجمهور مع الواقع أو الأخبار التي تنقلها وسائل

<sup>١٤٠</sup> Alfin et al., "WACANA ISLAMOPHO IA DAN PERSEPSI TERHADAP ISLAM INDONESIA MELALUI STUDI BAHASA DI KALANGAN MAHASISWA POLANDIA."

<sup>١٤١</sup> Boulahnane, "Ground Zero Mosque in the Context of America's Post-٩/١١ Religious Pluralism: CDA of Mainstream News Media's Coverage of the Discursive Event."

الإعلام، وخاصة التلفزيون والإنترنت. بشكل غير مباشر، شرعت وسائل الإعلام أو بررت آراء الناس في العالم الخارجي حول الإسلام. في الآونة الأخيرة، تأججت كراهية الإسلام والمسلمين من خلال التذكيرات بتاريخ هيمنة الحكم الإسلامي على مدى سبعة قرون في إسبانيا. استخدم السياسيون الشعبويون موضوعات الاسترداد ومحاكم التفتيش كطريقة لإثارة المشاعر الإسلاموفوبيا في إسبانيا.

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن السياق الاجتماعي والسياسي المتعلق بممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا يشير إلى اهتمام سياسي بالانتقام لتاريخ غزو إسبانيا من قبل المسلمين بحيث تكون حركة المسلمين في الحياة الاجتماعية اليوم محدودة بشكل متعمد. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود صراع طبقي اجتماعي وصفه المؤلف، أي صراع بين الأحزاب السياسية الحاكمة وأحزاب الأقلية المسلمة. تمشيا مع رأي فير كلاف الذي يؤكد أنه في الممارسات الاجتماعية والثقافية توجد دائماً علاقات غير متكافئة موجودة في الممارسة في المجتمع ويتم تمثيلها من خلال النصوص التي تُعرف فيما بعد بالسلطة أو السلطة.<sup>١٤٢</sup>

يبدو أن هذه النتيجة تتوافق مع بحث Muhammad Bayu Firmansyah (٢٠١٨) وبحث Irene Santika Vidiadari (٢٠١٧) الذي يدل على وجود معركة طبقية بين المجتمع وبين أيديولوجية المؤلف وأيديولوجية الأحزاب الأخرى التي لديها القوة التي تبني الخطاب الأدبي للرواية.<sup>١٤٣</sup>

الميول الإسلاموفوبيا التي تتطور بمهارة بين النخبة ذات التعليم العالي والمكانة العالية في هذا المجتمع خطيرة للغاية. وذلك لأن النخب يمكنها صياغة ونشر الإسلاموفوبيا والعنصرية في المجتمع بحيث يصبح أكثر فظاظة ومليئاً بالعنف. في

<sup>١٤٢</sup> Fairclough, *Critical Discourse Analysis as a Method in Social Scientific Research*.

<sup>١٤٣</sup> Firmansyah, "Dimensi Sosial Dalam Novel Negeri Para Bedebah Karya Tere Liya (Perspektif Analisis Wacana Kritis)"; Vidiadari, "Relasi Gender Dalam Kolom Humor 'Si Palui' Di Banjarmasin Post (Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Kolom Humor Si Palui Di Banjarmasin Post)."

١٢ سبتمبر ٢٠٠٦، عندما ألقى البابا بنديكتوس السادس عشر خطابه الشهير في روستنبرج، حيث قارن الكاثوليكية بـ "العقلانية" والإسلام بالعنف وانعدام العقلانية.

يمكن أيضا رؤية تأثير السياسيين في البحث Hadza Min Fadhli Robby (٢٠٢١) الذي يظهر أن الجبهة الوطنية كحزب قومي متطرف يصنع مصادر معادية للإسلام لتكتسب نفوذا في السياسة الفرنسية. تستخدم الجبهة الوطنية أيضا مفهوم العلمانيين لمحاصرة المجتمعات المسلمة في المجال العام.<sup>١٤٤</sup>

تكشف نتائج هذه الدراسة أيضا عن تمثيل المسلمين والإسلام في وسائل الإعلام في مختلف السياقات الجيوسياسية. معظمهم اتخذوا صورة سلبية. يتأثر تسارع انتشار الإسلاموفوبيا بتقارير أو تصورات التفجيرات التي ترتبط دائما بأشكال الإرهاب والتي تشمل الإسلام. يثير الإبلاغ عن الإرهاب بشكل متكرر الإدراك أو الفهم بأن الإرهاب مرادف دائما للإسلام. وهكذا، يُنظر إلى الإسلام على أنه دين الإرهاب والسادية والعنف. يمكننا أن نرى وسائل الإعلام كأحد المحفزات لظهور الإسلاموفوبيا أو الخوف المفرط من الإسلام، الأمر الذي يترتب عليه بعد ذلك تداعيات على سلسلة من أعمال التمييز ضد المسلمين في مختلف جوانب الحياة، سواء في السياقات الكبيرة أو الصغيرة.

أصبحت وسائل الإعلام، وخاصة وسائل الإعلام الإلكترونية، أداة وسببا لانتشار الإسلاموفوبيا في جميع أنحاء العالم، وخاصة من خلال القنوات الإخبارية حول العنف والتطرف والإرهاب التي غالبا ما تكون مرتبطة أو مرتبطة بالإسلام. لذلك يمكن وصف أن الإعلام مليء بالتمثيل السياسي. لا تقوم وسائل الإعلام ببساطة بإعادة إنتاج الواقع أو تغطية الأحداث كما هي بالفعل. يتم تأسيس الواقع

<sup>١٤٤</sup> Robby and Amrad, "An Analysis on the Islamophobic Acts in France Post-Arab Spring."

وإدامته من خلال ممارستهم اللغوية. بعبارة أخرى، لا ينقل الإعلام المعنى فحسب، بل يبني أو يبني معنى الواقع.

يقدم البحث الذي أجراه Istriyani (٢٠١٦) استراتيجية للتغلب على الإسلاموفوبيا من خلال وسائل الإعلام. ومع ذلك، من الضروري بناء عقلية متفائلة تجاه وسائل الإعلام، وخاصة في السياق الإندونيسي. علاوة على ذلك، فإن غالبية سكان إندونيسيا من المسلمين، وهناك علماء لديهم القوة أو الموقع الاستراتيجي للتعاون مع وسائل الإعلام وتأكيد القضايا التي تؤدي إلى القضايا الإسلامية.<sup>١٤٥</sup> وهكذا، تصبح وسائل الإعلام حقا نافذة لتوسيع وجهات نظرنا وتسمح لنا بفهم ما يحدث من حولنا دون أي ميول. في هذه الحالة، يمكن لوسائل الإعلام أن تعطي معنى بناء لأحداث أو أشياء منفصلة وغير واضحة عن الإسلام وسلسلة الإرهاب.

لكن لا يبدو أن هذه الاستراتيجية تعمل في سياق الإسلاموفوبيا في إسبانيا. لأن الإعلام في إسبانيا مهياً ثقافياً وسياسياً لنشر الإرهاب الإسلامي ويتأثر بالمصالح السياسية.

<sup>١٤٥</sup> Istriyani, "Media: Causes and Strategies to Overcome Islamophobia (Psychological and Sociological Study)."



## الفصل السادس

### الخاتمة

#### أ- ملخص نتائج البحث

- بناء على عرض البيانات ومناقشة البحث أعلاه، يظهر خطاب الإسلاموفوبيا في رواية أسفار القلوب والصوارم لياسين كني ثلاثة جوانب
- ١- يظهر الخطاب الإسلاموفوبيا في الرواية بناء على التحليل النصي تمثيل الأشكال والعوامل المسببة لممارسات الإسلاموفوبيا، والعلاقات المبنية في صراعات الأديان المختلفة، والهوية الدينية. وجدت الباحثة أشكال الإسلاموفوبيا وهي الصور النمطية السلبية للمسلمين، والتعصب الديني، والقيود المفروضة على حركة المسلمين، والمشاعر المناهضة للمسلمين، والتمييز على المسلمين. عوامل المسببة لإسلاموفوبيا هي عوامل سياسية وعوامل تاريخية. الخطاب الإسلاموفوبيا مبني على التزايدات بين غير المسلمين والمسلمين الذي تأثر لتحديد الهوية بين الشخصيات في الرواية.
  - ٢- تحليل الممارسة الخطابية تتكون من إنتاج النص، أي سياق حياة ياسين كني كروائي واستهلاك النص المتعلقة بأهداف ياسين كني في بناء الرأي العام لإعادة التفكير في افتراضاته الدينية. قام ياسين كني ببناء ثنائية "الظلم الاجتماعي" في ممارسة الإسلاموفوبيا لتثير انتباه القارئ عن تمثيلا اجتماعيا للمجتمع المسلم في إسبانيا.
  - ٣- الإسلاموفوبيا في إطار المجتمع الإسباني بناء على تحليل الممارسات الاجتماعية والثقافية تتكون من المستوى الظرفية عن آراء المجتمع الإسباني للمسلمين والتي تميل إلى السلبية، والمستوى المؤسسي فيما يتعلق بدور الإعلام في تفاقم ظاهرة

الإسلاموفوبيا، والمستوى الاجتماعي فيما يتعلق بجهود السياسيين لبناء الكراهية على المسلمين.

### ب- التوصيات

تقدم الباحثة بعض التوصيات البناءة لاستمرار كتابة هذا البحث، على النحو التالي:

١. مساعدة الباحثين في تطوير تفكير شامل حول قضية الإسلاموفوبيا في إسبانيا.
٢. تذكير القراء بإعادة التفكير في آرائهم الدينية من أجل تجنب أي أعمال لها آثار على الإسلاموفوبيا.
٣. تقديم نظرة ثاقبة للقارئ فيما يتعلق بدور الإعلام والسياسة الذي يعقد حالة الإسلاموفوبيا بحيث يحتاج القارئ إلى تصفية المعلومات التي حصل عليها.

### ج- الإقتراحات

هذا البحث قاصر على ممارسة الإسلاموفوبيا في إسبانيا في رواية أسفار القلوب والصوارم بناء على تحليل النص، وتحليل الممارسات الخطابية، وتحليل الممارسات الاجتماعية والثقافية عند فيركلاف. لهذا، تقدم الباحثة بعض الإقتراحات البناءة، على النحو التالي:

١. يحتاج الباحثون إلى استكشاف المزيد حول حالات الإسلاموفوبيا في العديد من البلدان الأوروبية باستخدام مناهج تحليل الخطاب النقدي الأخرى.
٢. يحتاج الباحثون إلى مقارنة نص الخطاب المستخدمة في هذه الدراسة أي الرواية بنصوص أخرى للعثور على الاختلافات حتى تكون نتائج البحث أكثر ثراء وملاءمة.
٣. يحتاج الباحثون إلى تجنب المصادر والمراجع الغربية التي تشرعن الإسلاموفوبيا.

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

الخطيب، احمد. منهج البحث العلمى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٩.  
السيد، محمد. "استراتيجيات الخطاب النقدي في القرآن الكريم نداء الأنبياء والرسل لقومهم... نموذجاً." مجلة كلية اللغة العربية بإتاي البارود ٣٥، رقم ١ (٢٠٢٢): ٤٥٨-٣٧٣.

خليفة، حسين. "آليات الخطاب الإعلامي للصحف الإلكترونية المصرية في معالجة أزمة تيران وصنافير بين مصر والسعودية: دراسة كيفية نقدية." مجلة البحوث الإعلامية ٥٥، رقم ٦ (٢٠٢٠): ٣٤٣٣-٧٨.

دعمس، مصطفى. منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية. دبي: المنهل، ٢٠٠٨.

فاركلوف، نورمان. تحليل الخطاب: التحليل النصي في البحث الاجتماعي. ترجمة د. طلال وهبه. بيروت: المنظمة العربية للترجمة، ٢٠٠٩.

فيركلف، نورمان. الخطاب والتغير الاجتماعي. ترجمة د. محمد عناني. القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٥.

فيركلف، نورمان. اللغة والسلطة. ترجمة محمد عناني. القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٦.

كني، ياسين. أسفار القلوب والصوارم. أكادير: دار تسرار للنشر والتوزيع، ٢٠١٩.  
هيفاء. طرق البحث في الخدمة الاجتماعية. دار روابط للنشر وتقنية المعلومات، ٢٠١٥.

### المراجع الأجنبية

Abbas, Tahir. "The Symbiotic Relationship between Islamophobia and Radicalisation." *Critical Studies on Terrorism* ٥, no. ٣ (٢٠١٢): ٣٤٥-٥٨.

- Aldaraca, Bridget A. *El Ángel Del Hogar: Galdós and the Ideology of Domesticity in Spain*. The University of North Carolina Press, ٢٠١٨.
- Alfin, Jauharoti, Achmad Muhibbin Zuhri, Zudan Rosyidi, and Dorotea Moni Stelmachowska. "WACANA ISLAMOPHOBIA DAN PERSEPSI TERHADAP ISLAM INDONESIA MELALUI STUDI BAHASA DI KALANGAN MAHASISWA POLANDIA." In *International Conference on Emerging Media*, ٢٠١٩.
- Amalia, Asrinda, and Aidil Haris. "Wacana Islamophobia Di Media Massa." *Medium* ٧, no. ١ (٢٠١٩): ٧١-٨١.
- Asy'ari, Hasyim. "Renaissans Eropa Dan Transmisi Keilmuan Islam Ke Eropa." *JUSPI (Jurnal Sejarah Peradaban Islam)* ٧, no. ١ (٢٠١٨): ١-١٤.
- Benzehaf, Bouchaib. "Covering Islam in Western Media: From Islamic to Islamophobic Discourses." *Journal of English Language Teaching and Linguistics* ٧, no. ١ (٢٠١٧): ١-١١.
- Bleich, Erik. "Defining and Researching Islamophobia." *Review of Middle East Studies* ٤٦, no. ٢ (٢٠١٢): ١٨٠-١٨٩.
- Boulahnane, Saad. "Ground Zero Mosque in the Context of America's Post-٩/١١ Religious Pluralism: CDA of Mainstream News Media's Coverage of the Discursive Event." *Indonesian Journal of Islam and Muslim Societies* ٨, no. ٢ (٢٠١٨): ٢٥٣-٨٠.
- Cervi, Laura, Santiago Tejedor, and Monica Gracia. "What Kind of Islamophobia? Representation of Muslims and Islam in Italian and Spanish Media." *Religions* ١٢, no. ٦ (٢٠٢١): ٤٢٧.
- Creswell, John W. "Research Design Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif, Dan Mixed." *Yogyakarta: Pustaka Pelajar*, ٢٠١٠.
- Darma, Yoce Aliah. *Analisis Wacana Kritis Dalam Multiperspektif*. Bandung: PT Refika Aditama, ٢٠١٤.
- Esposito, John L, and Derya Iner. *Islamophobia and Radicalization: Breeding Intolerance and Violence*. Springer, ٢٠١٨.
- Fairclough, Norman. *Analysing Discourse: Textual Analysis for Social Research*. Psychology Press, ٢٠٠٣.

- . *Critical Discourse Analysis as a Method in Social Scientific Research*. London: SAGE, ٢٠٠١.
- . *Critical Discourse Analysis The Critical Study of Language*. London: Routledge, ٢٠١٣.
- Farkhani, Farkhani, Zakiyuddin Baidhaw, and Adang Kuswaya. "Islamophobia in Spain: Inheritance of Reconquista and Hate Political Rhetoric." *Journal of Al-Tamaddun* ١٦, no. ١ (٢٠٢١): ٦٥-٧٩.
- Firmansyah, Muhammad Bayu. "Dimensi Sosial Dalam Novel Negeri Para Bedebah Karya Tere Liya (Perspektif Analisis Wacana Kritis)." *KEMBARA: Jurnal Keilmuan Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* ٤, no. ١ (٢٠١٨).
- Ghofur, Abd. "Kontroversi Hukuman Mati Analisis Wacana Sastra Kritis the Life of David Gale Film Perspektif Sociocultural Practice Norman Fairclough." *OKARA: Jurnal Bahasa Dan Sastra* ١١, no. ١ (٢٠١٧): ١٩٣-٢٠٤.
- Green, Tood H. *The Fear of Islam, Second Edition: An Introduction to Islamophobia in the West*. Minneapolis: fortress Press, ٢٠١٩.
- Habibah, Siti Ummi. "ANALISIS WACANA KRITIS PADA CATATAN NAJWA BERJUDUL 'TRIAS KORUPTIKA' PERSPEKTIF NORMAN FAIRCLOUGH." *Adabiyāt: Jurnal Bahasa Dan Sastra* ٤, no. ٢ (٢٠٢٠): ٢٤٤-٦١.
- Hidayah, Astika Nurul. "Reversing Islamophobia Perspective through Tolerance Principles in Islam." In *Proceeding Of The International Seminar and Conference on Global Issues*, ٢٠١٦.
- Istriyani, Ratna. "Media: Causes and Strategies to Overcome Islamophobia (Psychological and Sociological Study)." *QIJIS (Qudus International Journal of Islamic Studies)* ٤, no. ٢ (٢٠١٦): ٢٠١-١٧.
- Janks, Hilary. "Critical Discourse Analysis as a Research Tool." *Discourse: Studies in the Cultural Politics of Education* ١٨, no. ٣ (١٩٩٧): ٣٢٩-٤٢.
- Johnson, Roberta. *Gender and Nation in the Spanish Modernist Novel*. Vanderbilt University Press, ٢٠٠٣.
- Khairul, Ahmad, Nadiyah Firza, Nola Kabeakan, Putri Audya Sari, and Sukma Putri Aulia. "Periodisasi Perkembangan Peradaban Islam Dan Ciri-Cirinya." *Jurnal*

- Pendidikan Dan Konseling (JPDK)* ٤, no. ٦ (٢٠٢٢): ٩٦٥٤-٦١.
- Kumar, Deepa. *Islamophobia and the Politics of Empire*. Haymarket Books, ٢٠١٢.
- Kunst, Jonas R, Hajra Tajamal, David L Sam, and Pål Ulleberg. "Coping with Islamophobia: The Effects of Religious Stigma on Muslim Minorities' Identity Formation." *International Journal of Intercultural Relations* ٣٦, no. ٤ (٢٠١٢): ٥١٨-٣٢.
- Lange, Matthew. *Comparative-Historical Methods*. Sage, ٢٠١٢.
- Laveda, Meiliza. "Serangan Hoaks Targetkan Muslim Spanyol Di Media Sosial," February ٢٠٢١.  
<https://khazanah.republika.co.id/berita//qo٧١md٣٢٠/serangan-hoaks-targetkan-muslim-spanyol-di-media-sosial?>
- Leavy, Patricia. *Research Design*. New York: The Guilford Press, ٢٠١٧.
- Lubis, Nikmah. "Cadar Dalam Ruang Publik: Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Instagram@ Aisyiyahpusat." *Tazkir: Jurnal Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial Dan Keislaman* ٦, no. ٢ (٢٠٢٠): ٢٠٩-٢٤.
- Machin, David, and Andrea Mayr. *How To Do Critical Discourse Analysis*. Los Angeles: SAGE, ٢٠١٣.
- Mahsun, Mahsun. *Metode Penelitian Bahasa. Tahapan, Strategi, Metode, Dan Tekniknya*. Rajawali Press, ٢٠١٧.
- Mamik, Mamik. "Metodologi Kualitatif." *Zifatama PUBLISHER*. Zifatama Publisher, ٢٠١٤.
- Marranci, Gabriele. "Multiculturalism, Islam and the Clash of Civilisations Theory: Rethinking Islamophobia." *Culture and Religion* ٥, no. ١ (٢٠٠٤): ١٠٥-١٧.
- Muhammad, Muhammad. *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١٤.
- Rahayu, Mundi. "The Discourse of Islamophobia in Indonesian Popular Movie 'Mencari Hilal'(٢٠١٥)." *Fikrah: Jurnal Ilmu Aqidah Dan Keislaman* ٩, no. ١ (٢٠٢١): ١-٢٠.
- Ramadhan, Muhammaad. *Metode Penelitian*. Surabaya: Cipta Media Nusantara, ٢٠٢١.
- Robby, Hadza Min Fadhli, and Aathifah Amrad. "An Analysis on the Islamophobic

- Acts in France Post-Arab Spring.” *Jurnal Sosiologi Reflektif* 10, no. 2 (n.d.): 200–21.
- Salkind, Neil J. *Encyclopedia of Research Design*. Vol. 1. sage, 2010.
- Santosa, Puji. *Metodologi Penelitian Sastra: Paradigma, Proposal, Pelaporan, Dan Penerapan*. Yogyakarta: Penerbit Azzagrafika, 2010.
- Sholikhati, Nur Indah, and Hari Bakti Mardikantoro. “Analisis Tekstual Dalam Konstruksi Wacana Berita Korupsi Di Metro TV Dan NET Dalam Perspektif Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough.” *Seloka: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia* 6, no. 2 (2017): 123–29.
- Silaswati, Diana. “Analisis Wacana Kritis Dalam Pengkajian Wacana.” *METAMORFOSIS/ Jurnal Bahasa, Sastra Indonesia Dan Pengajarannya* 12, no. 1 (2019): 1–10.
- Snir, Reuven. “‘Al-Andalus Arising from Damascus’: Al-Andalus in Modern Arabic Poetry 1.” In *Charting Memory: Recalling Medieval Spain*, 263–93. Routledge, 2019.
- Sugiarti, Sugiarti, Eggy Faja Andalas, and Arif Setiawan. *Desain Penelitian Kualitatif Sastra*. Malang: UMM Press, 2020.
- Suwendra, I Wayan. *Metodologi Penelitian Kualitatif Dalam Ilmu Sosial, Pendidikan, Kebudayaan Dan Keagamaan*. Nilacakra, 2018.
- Tajalla, Fika Burhan, Muhammad Farihul Qulub, and Laily Fitriani. “Tindakan Sosial Dalam Cerpen ‘Fii Biladi Al-Ajaib’ Karya Kamil Kailani Berdasarkan Perspektif Max Weber.” *Uktub: Journal of Arabic Studies* 2, no. 2 (2022): 80–93.
- Titscher, Stefan. *Methods of Text and Discourse Analysis*. London: SAGE, 2011.
- Vidiadari, Irene Santika. “Relasi Gender Dalam Kolom Humor ‘Si Palui’ Di Banjarmasin Post (Analisis Wacana Kritis Norman Fairclough Pada Kolom Humor Si Palui Di Banjarmasin Post).” *ARISTO* 0, no. 2 (2017): 209–90.
- Wargadinata, Wildana, and Iffat Maimunah. “The Social Events and the Development of Arabic Language in the Early Period of Islam.” *Buletin Al-Turas* 27, no. 2 (2021): 310–28.
- Winarni, Endang Widi. *Teori Dan Praktik Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, PTK,*

R & D. Bumi Aksara, ۲۰۲۱.

Zaidi, Saba, and Ms Mehvish Sahibzada. "A Political Discourse Analysis of Islamophobia Through the Novel Home Boy." *Acta Islamica Vol ۶*, no. ۲ (۲۰۱۸).

Zapata-Barrero, Ricard, and Juan Diez-Nicolas. "Islamophobia in Spain?: Political Rhetoric Rather than a Social Fact." In *Islamophobia in the West*, ۸۳–۹۷. Routledge, ۲۰۱۳.

Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Yayasan Pustaka Obor Indonesia, ۲۰۰۸.



قائمة الملاحق





الناشر: دار تسراس للنشر والتوزيع

البريد الإلكتروني:

editiontirsasse@gmail.com

distributiontirsasse@gmail.com

الطبعة الأولى 2019

حقوق النشر و الطبع محفوظة ©

الكتاب : أسفار القلوب والصوارم / رواية

الكاتب : ياسين كني

رقم الإيداع القانوني :

ر.د.م.ك :

الطبعة : الأولى 2019

سلسلا حلم وكتاب رقم : 02

جميع الحقوق محفوظة. لا يسمخ بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نشره كاملاً أو جزء منه أو مقاطع، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بشكل من الأشكال.

## السفر الأول

بعد الحب يعصف الفراغ الكبير

وَاصْتَبَحَ مُؤَاذِمَةُ مُوسَى فَارْتَمَا إِنْ حَاذِضَ لَتُنْبِذِي بِهِ "

مودة القسس الآية 10

السفر الثاني  
الغربة الجنوبية

" الدخز هي أوطاننا مخربة والمال هي الغربة أوطان  
والأرض هي حننا وامت والنامن إخوان وميران "

أبو بكر الأشبلي

## السفر الثالث

### الغربة الشمالية

" غريبة أهل أنا في غربة وإن حنت بي السعبد والأفرون  
 غريب بنفسي وما تنطوي عليه جناها فواحد المعنون ا  
 غريب وإن كان لقا بل ببعض القلوب لقلبي حنين  
 ولحبا حافظها الطنون وجاور فيها الحنوك اليقين  
 غريب فوا حلتني للمعين ووا لمتد ندمج للمطمين "

سيد قطب

## على هامش الحكى والرواية تولد روايات أكثر صدقا وواقعية

ربطت الرواية علاقات كثيرة ومتعددة بيني وبين كاترين، الصديقة وشريكة العمل ومشروع الحبيبة والأنثى المقدسة التي بداخل كل ذكر والغريبة والمهيرة... كنا نتحدث يوميا عبر الهاتف أو الفايبر، خلال عشرة أشهر كاملة من الكتابة والتنقيح والصياغة والبحث، لم تكن أحاديثنا تدور فقط حول الرواية، فقد انشغلنا ببعضنا عن بعضنا، ولا أنكر أنني استسلمت إلى المشاعر التي أصبحت تربطني بها، لا أستطيع أن أقول أنني أحببتها، لكنها اكتسحت حياتي ولم يعد لي كبير تفكير بغيرها، غمرتني أمواج عينها الزرقاء وغروب الشمس بين شفيتها الوردية البرتقالية، كلون غروب مدينتي الحزينة وأمواجها...

كنت كلما تذكرت سبب إقبالي على كتابة روايتها أشعر بالذنب، قد عاهدت نفسي أن لا أكتب إلا ما أؤمن به خدمة للقضايا الإنسانية الكبرى، والآن ماذا أخدم؟؟ قضية قلبي وإعجاب عيني بأعجمية جميلة، لكنني ما ألبث أن تذكر أن قصتها قضية، وأن نظرة الغرب للإسلام قضية، وأن المقاتلين الذين يساء فهمهم قضية، وأن ضجة الإرهاب قضية، أن حزن وألم الفقد قضية... في قرارة نفسي لم أكن أدري أنك قضاياي فعلا أم تبريرات يقدمها قلبي لعقلي المتمرد ولنفسي اللوامة...

لم تكن أحاديثنا عن الإعجاب ببعضنا أحاديث مباشرة، مجرد تلميح وإبداء إعجاب بكل ما يصدر من الآخر، كانت خلال كل أحاديثنا تظهر الموافقة والتشجيع، الدعوة ليتقدم الآخر خطوة نحوه، شعرت أنني أمثل لها سراج الذي فقدت لا سراج الذي وجدت...

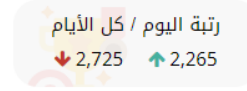
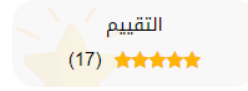
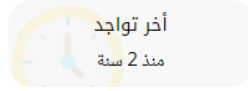
كانت حكاية كاترين مع سراج حكاية حب حقيقي، انتظرته امرأة منذ ولادتها، عوض لها بعضا من الحب الذي افتقدته من أسرتها، من واقعها الذي وجدت نفسها غريبة عنه، وكان فقدانها لحبيبها ذبحة قطعت حبل الأمل الذي عاشت من أجله...



## Yassine Guenni

مدرس | قارئ ومؤلف (3) كتاب بإجمالي تحميل وقراءة (721)

مراسلة



ياسين كني كاتب وروائي مغربي له مجموعة من الروايات والقصص والكتب النقدية

## السيرة الذاتية للباحثة

نيبي نوفيتا هارياني، ولدت في مدينة لوبوكلينجا سومطرة الجنوبية ١٣ يونيو ٢٠٠٠ م. تخرجت من المدرسة الابتدائية ٤٨ لوبوكلينجا سنة ٢٠١٢ م. ثم استمرت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ لوبوكلينجا حتى سنة ٢٠١٢ م. استمرت بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ لوبوكلينجا وتخرجت فيه سنة ٢٠١٨ م.



التحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج في قسم اللغة العربية وادابها في كلية العلوم الإنسانية، وحصلت على درجة البكالوريوس بتقدير ممتازة في سنة ٢٠٢٢ م. وفي نفس الوقت تخرجت من معهد دار النون مالانج بعد تعلمت الدينية واللغة لمدة ٣ سنوات. خلال المستوى السادسة سنة ٢٠٢١، التحقت ببرنامج fast-track لكلية الدراسات العليا في نفس الجامعة في قسم اللغة العربية وادابها.